



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى

ناجح العموري يكتب:
الحضور اليومي
للاسطورة



حاتم الصكر:
التقد الأدبي يعيش
صراعاً مع النقد الثقلي
والدراسات

9

11

8



يمكنكم متابعة الموقع
الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4849) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (12) كانون الثاني 2021

جريدة سياسية يومية

فريق حكومي برلماني يشاركهم اقتصاديون يتولون بلورة التشريع نواب واقتصاديون: قانون الموازنة بلا وظائف والعجز 54%

بغداد / محمد صباح

يؤكد نواب ومطلعون بالشأن الاقتصادي ان فريقا من البرلمان والحكومة يشاركونهم اقتصاديون سيبلورون مشروع قانون موازنة 2021 تمهيدا للتصويت عليه. ويرجح المطلعون ان اكتمال التشريع يحتاج الى 4 أسابيع وان التعديلات ستكون بمباركة الحكومة. بالمقابل

تعترف اوساط برلمانية بصعوبة تمرير التشريع بسبب كثرة النقاط الخلافية. ويذكر يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أنه "بعد اكتمال القراءة الثانية لقانون الموازنة الاتحادية يبدأ مجلس النواب بمناقشة وتعديل بنود وفقرات القانون"، مبينا أن "هناك الكثير من المشاكل ستعترض تمرير قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021".

وقبل اكثر من ثلاثة ايام صوت مجلس النواب على قبول مشروع قانون موازنة 2021 الاتحادية من حيث المبدأ وبأشرف قراءتها قراءة أولى. ويرى كنا أن "بنود ومحتوى مسودة مشروع قانون الموازنة العامة لا تتفق مع مواد وفقرات الورقة البيضاء التي أعلنت عنها الحكومة في شهر تشرين الأول الماضي"، مشددا على أن "حجمها كبير وعجزها يقدر بـ 54%".

قررت اللجنة المالية النيابية، إجراء تغييرات على مسودة مشروع قانون الموازنة بالاتفاق مع الحكومة لتلافي أي خلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على أصل هذه التغييرات من بينها تغيير سعر برمبيل النفط، ومراجعة ضرائب الدخل التي فرضت على الرواتب، وتقليل عجز الموازنة الاتحادية.

التفاصيل ص 2

رشاوى وتراخي التحقيقات يفرجان عن عدد كبير من المسلحين داعش يتواجد في صلاح الدين بـ 3 محاور وينفذ عمليات في ديالى وغربي الأنبار

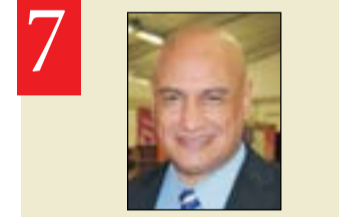
بغداد / تميم الحسن

مع بداية العام الجديد استمر تنظيم داعش بمهاجمة القوات الامنية واصداقائها من المتعاونين مع الحكومة، في اسلوب دشنة التنظيم في الشهرين الأخيرين من 2020. ويستغل ما تبقى من التنظيم، سوء توزيع القوات في المناطق المحررة،

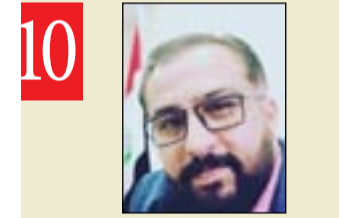
و"حالات فساد" سمحت باطلاق سراح عدد من معتقلي "داعش". بالمقابل تقول القيادة العسكرية في العراق بعد اكثر من 3 سنوات على التحرير، ان القضاء على "فلول داعش" اصبحت مهمة سهلة. وفي الاسبوع الماضي، كشفت (المدى) عن وجود تلاحق في سجلات بعض القوات الامنية في مناطق المحررة، ترك ضبط

الامن في تلك المناطق، ومنها ديالى. ويقول (ر. س)، وهو ضابط في شرطة ديالى لـ(المدى) انه "بعد اقل من 24 ساعة على العقوبات، شن داعش هجوما على منطقة حلوان شمال شرقي ديالى". وبين الضباط الذي طلب عدم نشر اسمه الصريح ان "الهجوم الاخير تسبب باستشهاد جندي واصابة آخر".

التفاصيل ص 2



علي رياح يكتب:
(الشو) الانتخابي
على المسرح الرياضي!



أحمد الحسيني يكتب:
موازنة 2021 والعودة إلى
الاساسيات



رقم قياسي
جديد
لرونالدو
في طريق
زعامة
الهدافين



مستشار حكومي: مجلس الأمن يبدأ دراسة خيار مراقبة الانتخابات

بغداد / المدى

أكد مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي، أمس الاثنين، أن مجلس الأمن الدولي يدرس حاليا خيار المراقبة الدولية على الانتخابات المقررة في حزيران المقبل. وقال الهنداوي إن "مجلس الأمن الدولي، يدرس حاليا قرار المراقبة الدولية على الانتخابات العراقية الى جانب اهتمام كبير لجموعة من الدول، قدمت من خلالها عدة مشاريع، تخص المراقبة الانتخابية"، ولفت الى أن العراق بصدد دراسة هذه المشاريع

واختيار ما هو الأفضل منها". وأضاف الهنداوي، أن "معايير دراسة مشاريع المراقبة المقدمة، تعتمد بالنسبة لنا على ما يحمي السيادة الوطنية من جهة، ويحقق رقابة جيدة لمسار الانتخابات من جهة أخرى"، مؤكدا "أهمية المراقبة الانتخابية لإعادة الثقة بالعملية الانتخابية من قبل المواطنين". وتابع، أن "العملية الانتخابية لا تجري بدون ضمانات، منها الأتمتة ومحاولات إبعاد اليد الأضوى ما يمكن عن التدخل في المسار الانتخابي ومراحل التصويت البايومستري وحتى النتائج بما يمهّد الطريق لتحقيق الرقابة الانتخابية بدقة".

بغداد / المدى

وجهت الشرطة الاسترالية، أمس الاثنين، الاتهام لرجل في إطار فضيحة تطل شركة مقرها سيدني بمتهمة بدفع 78 مليون دولار بشكل رشى لضمان عقود نفط مريحة في العراق. ولم تكشف الشرطة عن اسم الرجل لكن تقارير إعلامية ذكرت بأنه المدير التنفيذي السابق لشركة ليتون القابضة ديفيد سافاج.

وقالت الشرطة إن الرجل البالغ 60 عاما وجهت له تهمةتان تتعلقان بتقديم معلومات مضللة عن قصد، بما يتعارض مع قانون الشركات.

فضيحة أوننا أويل .. ملاحقة 3 فاسدين في أستراليا وبريطانيا والعراق يتفاوض!

بغداد / المدى

ويقول المحققون إن ليتون أوفشور، وهي فرع دولي تابع للبيتون القابضة، قامت بدفع رشى من خلال متعاقدين من بينهم يونا أويل ومقرها موناكو، لضمان عقدين لبناء أنابيب نفط بقيمة 1.5 مليار دولار أميركي تقريبا. في 2019 أقر ميران تنفيذيان سابقان في يونا أويل بالذنب في الضلوع بمخطط لدفع رشى

التفاصيل ص 3

عقوبات واشتظن على الفياض جزء من الصراع الأميركي - الإيراني في العراق

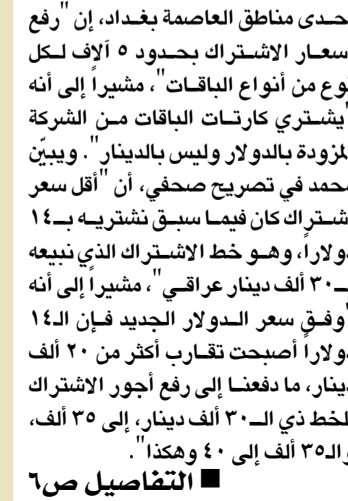
4

إحدى مناطق العاصمة بغداد، إن "رفع أسعار الاشتراك بحدود 5 آلاف لكل نوع من أنواع الباقات"، مشيراً إلى أنه "يشترى كارتات الباقات من الشركة المزودة بالدولار وليس بالدينار". وبين محمد في تصريح صحفي، أن "أقل سعر اشتراك كان فيما سبق نشترية بـ 1 دولار، وهو خط الاشتراك الذي يتبعه بـ 3 آلاف دينار عراقي"، مشيراً إلى أنه "وفق سعر الدولار الجديد فإن الـ 1 دولار أصبحت تقارب أكثر من 20 ألف دينار، ما دفعنا إلى رفع أجور الاشتراك للخط ذي الـ 20 ألف دينار، إلى 35 ألف، والـ 35 ألف إلى 40 ألف وهكذا".

إلى عقود وزارية أسوأ بإقارنتهم في المحافظات. وسبق لوزارة التربية أن حوّلت المحافظين لتخليم عقود للمحاضرين على ملاك تربية محافظة ميسان، وفقاً للمتظاهرين. يذكر أن مئات من المحاضرين المجانيين تظاهروا أمام مبنى ديوان

التوصيل إلى حل لقضيتهم، مشيراً إلى أن "المحافظ ومديرية التربية أبدأوا استعدادهم للتعاون من أجل التوصل إلى حل لملف المحاضرين المجانيين". يشار إلى أن العشرات من العاملين بصفة محاضر مجاني في تربية ميسان تظاهروا امس الاثنين أمام دار ضيافة المحافظ، للمطالبة بتحويلهم

التفاصيل ص 6



التفاصيل ص 6

فريق حكومي برلماني يشاركهم اقتصاديون يتولون بلورة التشريع

□ بغداد / محمد صباح

دد

يؤكد نواب ومطعون بالشأن الاقتصادي ان فريقا من البرلمان والحكومة يشاركون اقتصاديون سيبلورون مشروع قانون موازنة 2021 تمهيدا للتصويت عليه. ويرجع المطلعون ان اكمال التشريع يحتاج الى 4 أسابيع وان التعديلات ستكون بمباركة الحكومة. بالمقابل تعترف اوساط برلمانية بصعوبة تمرير التشريع بسبب كثرة النقاط الخلافية.

٢٢

3 أسابيع

ويذكر يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أنه "بعد إكمال القراءة الثانية لقانون الموازنة الاتحادية يبدأ مجلس النواب بمناقشة وتعديل بنود وفقرات القانون"، مبينا أن "هناك الكثير من المشاكل ستعرض تمرير قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021". وقبل أكثر من ثلاثة ايام صوت مجلس النواب على قبول مشروع قانون موازنة 2021 الاتحادية من حيث المبدأ وبأشهر بقراءتها قراءة أولى. ويرى كنا أن "بنود ومحتوى مسودة مشروع قانون الموازنة العامة لا تتفق مع مواد وفقرات الورقة البيضاء

نواب واقتصاديون: قانون الموازنة بلا وظائف والعجز 54%

النفطية وتعطيلها. وأكدت اللجنة في البيان ضرورة دعم المشاريع الاستثمارية وفق آليات صرف تعتمد العدالة في التوزيع ودعم القطاع الخاص وإشراكه في عملية التنمية الاقتصادية، والاستمرار بالإصلاحات التي ينعكس أثرها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

التفاوض على تعديل الموازنة

ووصف مطلعون ارقام الموازنة الاتحادية "بالفلكية والكبيرة"، إذ بلغ حجمها الكلي 164 تريليون دينار، وعجزها نحو 70 تريليون دينار، في حين حددت سعر بيع برميل النفط بـ 42 دولارا للبرميل الواحد.

واكد خبراء في مجال المال أن الحكومة وضعت أرقام الموازنة لتلبية لرغبات سياسية تريد الفوز في الانتخابات المقبلة. ويوضح المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل أنطوان في تصريح لـ(المدى) أن "اللجنة المالية النيابية تستطيع إجراء مناقلة في أبواب الموازنة من أجل تخفيض العجز"، كاشفا عن "وجود مقترح أو خطة بين الحكومة والبرلمان تقضي بتعديل الموازنة سوية خلال النقاشات المقبلة".

ويضيف أنطوان أن "وزارة المالية وخبراء اقتصاديين سيمثلون الحكومة في المفاوضات والمشاورات التي ستنتقل مع اللجنة المالية النيابية لتعديل الموازنة"، مؤكدا أن "هناك تسوية ستكون حاضرة وموجودة بين الحكومة لتمير الموازنة". ويؤكد أن "هناك اتفاقا بين الكتل ورئيس مجلس الوزراء لاجراء تسوية على الخلافات المتعلقة بشأن قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021"، لافتا إلى ان "هذه التسوية ستنتهي بمساومات سياسية لاكمال الموازنة".

لمبالغ جديدة على النسخة النهائية لمسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 قدرت بـ 11 تريليون دينار، بحسب مراقبين.

تخفيض العجز
وكانت اللجنة المالية النيابية عقدت يوم أمس الاثنين اجتماعا ناقشت فيه التقرير الذي اعده بشأن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية



جلسة مناقشة قانون الموازنة امس

وجهاء من المدينة حملوا مسؤولية العنف لمستشار حكومي حملات اعتقال "وتسجيلات مسربة" تعيد الاحتجاجات إلى الناصرية

شهدت محافظة ذي قار مطلع الأسبوع الحالي تغيرا في موقف الاحتجاجات، حيث انقسمت القوات التي تؤمن المتظاهرين في الناصرية، الى معسكرين؛ الاول يضم الجيش الذي قرر الوقوف مع المحتجين، والثاني يضم قوات المهمات الخاصة وهي قوة تابعة الى الاستخبارات الاتحادية ومعها قوات مكافحة الشغب. وبحسب مراسل (المدى) في المدينة، فان الجيش وقف الى جانب المحتجين وفتح النار على قوات المهمات الخاصة واسقط منهم قتيلًا واحداً و٤٢ جريحاً، بالمقابل اصيب ٧ متظاهرين بكمادات بسيطة.



□ متابعة / المدى

وعبر متظاهرون عن غضبهم، جراء الاعتقالات التعسفية والتعذيب، التي يوجهونها طيلة الأسبوع الماضي، معلنين عن قطع اغلب شوارع المدنية. وكان عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي قد علق على الاحداث بالقول ان القوات الامنية مستمرة باعتقال المتظاهرين والناشطين في محافظة ذي قار، مبينا ان حالات الاعتقال وصلت حسب مصادر إلى ٧٢ شخصا. ودعا عضو المفوضية كافة الاطراف الى التهدئة وضبط النفس وتغليب لغة الحوار بدلا من لغة العنف والعمل معا للحفاظ على امن المحافظة وحقوق ابنائها. الى ذلك، رفع وجهاء وشيوخ عشائر في مدينة الناصرية، أمس الاثنين، دعوى قضائية ضد مستشار رئيس الوزراء، كاظم السهلاني بتهمة "التحريض على العنف" و"حرق مبنى المحافظة". وقال مركز الخبر الوطني، وهو منصة إعلامية، ان "عددا من وجهاء وشيوخ عشائر الناصرية قاموا برفع دعوى قضائية ضد المستشار كاظم السهلاني"، مبينا ان "تسجيلات مسربة اثبتت ان السهلاني يحرض على ضرب

العام الجاري، حيث أصبح لدى الكثيرين قناعة بأنه لا فائدة من أي عملية سياسية هدفها تغيير الوجود دون السياسات، يريدون تغييرا جذريا، ومعظم الشباب من عمر 18-30 جميعهم على رأي واحد. وتشهد المحافظة منذ 4 ايام احتجاجات واسعة، للتبديد باعتقال السلطات المحلية الناشط في الاحتجاجات الشعبية احسان أبو كوثر، وملاحقة آخرين. وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، السبت، إرسال جرحى التفجرات من الحالات المعقدة للعلاج خارج العراق، والشهر الماضي، أبرم اتفاق بين الحكومة العراقية والمتظاهرين في المحافظة بشأن إنهاء الاحتجاجات، مقابل عدم ملاحقة المتظاهرين غير المنورطين بأعمال عنف، والتعاون مع القضاء لإطلاق سراح المعتقلين، والسماح بعودة الاعضاضات وقتما شاء المتظاهرون. وانطلقت شرارة الاحتجاجات في الأول من تشرين الأول 2019 بشكل عفوي، ورفعت مطالب تنقذ البطالة وضعف الخدمات العامة والفساد المستشري والطبقة السياسية التي يرى المتظاهرون أنها موالية لإيران أو الولايات المتحدة أكثر من مواليتها للشعب العراقي.

حول العالم لمعرفة ما يريد. وأضاف: "هذا الشباب وفقا لرايته من فكر يتعد كثيرا عن الموروثات الفكرية التي لا تتقبل الفكر الآخر، هم احرار يريدون وطن ديمقراطي حر تسود فيه المواطنة لا تهتمهم العلة أو المذهب، لذا فإن هؤلاء هم المحركون لمعظم الاحتجاجات لا يمكن لأحد أن يسيطر عليهم باتجاه أو ولاء واحد، إذا سألت أحد هؤلاء الشباب فسوف يخبرك بأنه لا علاقة له لا بالشيعية ولا السنة ولا بايران". وأشار الخبير الأمني إلى أن معظم السياسيين الكبار من البعثيين والشيعيين والقوميين العرب كانوا من الناصرية، تلك المدينة التابعة لمحافظة ذي قار ذات الدلالة من حيث الاسم ولم يحترس بها أي من الأنظمة السابقة، فهي مجتمع قومي عروبي وله خصوصية ثقافية وعشائرية متنوعة. وأوضح الجحيشي أن ما حدث اليوم في الناصرية يمكن أن يمثل انطلاقة جديدة للاحتجاجات في البلاد بعد أن سيطر شبابها على المدينة وساندتها الحلة والنجف وواسط والبصرة.

وتابع النوري: لذلك فإن حراك مدينة الناصرية إنما هو تعبير عن موقف شعبي يمثل كل مدن العراق، وهو مرشح لأن يعيد للحراك في بغداد وباقي المدن العراقية الأخرى زخمه السابق، الذي واجهه عنف جماعة السهلاني يحرضون على العنف في الناصرية"، مشيرين الى ان "وجود السهلاني في الحكومة يمثل خطرا على امن محافظات الوسط والجنوب وخصوصا البصرة والناصرية". يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، السفير السابق في الخارجية العراقية، الدكتور قيس النوري، إن "عودة الاحتجاجات في مدينة الناصرية تأكيد على استمرارية رفض الشارع العراقي لسياسات حكومة المنطقة الخضراء، وتأكيد على أصالة وعمق الحراك الشعبي وفضل السياسات والإجراءات الترقيفية لاحتواء الغضب ورفض الشارع لها". وأضاف لـ(سبوننتيك): "ما يجري في العراق يجسد بوضوح أن الشعب لن يقبل بغير التغيير الشامل لمنظومة الحكم التي أوصلت البلاد إلى ما هي فيه من سوء إدارة ومحاصصة طائفية مرفوضة، وسرقة المال العام ومنهج الإفقار الذي يعاني منه المجتمع العراقي".

مسؤولين في الحكومة ورجال دين في تظاهرات الناصرية". وأضاف ان "مراقبين حملوا، كاظم السهلاني، مستشار رئيس الحكومة، مسؤولية العنف في تظاهرات الناصرية، ويؤكدون ان جماعة السهلاني يحرضون على العنف في الناصرية"، مشيرين الى ان "وجود السهلاني في الحكومة يمثل خطرا على امن محافظات الوسط والجنوب وخصوصا البصرة والناصرية". يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، السفير السابق في الخارجية العراقية، الدكتور قيس النوري، إن "عودة الاحتجاجات في مدينة الناصرية تأكيد على استمرارية رفض الشارع العراقي لسياسات حكومة المنطقة الخضراء، وتأكيد على أصالة وعمق الحراك الشعبي وفضل السياسات والإجراءات الترقيفية لاحتواء الغضب ورفض الشارع لها". وأضاف لـ(سبوننتيك): "ما يجري في العراق يجسد بوضوح أن الشعب لن يقبل بغير التغيير الشامل لمنظومة الحكم التي أوصلت البلاد إلى ما هي فيه من سوء إدارة ومحاصصة طائفية مرفوضة، وسرقة المال العام ومنهج الإفقار الذي يعاني منه المجتمع العراقي".

المالية النيابية تبحث ملف إعمار المناطق المحررة وبلاسخارت تزور سنجار

□ بغداد / المدى

دد

أكدت اللجنة المالية النيابية، ضرورة اعتماد مبادئ العدالة والمساواة في شمول المناطق المتضررة من الإرهاب بمشاريع الاعمار دون تمييز. وقالت الدائرة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "اللجنة المالية برئاسة النائب هيثم الجبوري، وبحضور اعضاء اللجنة واللجان النيابية الأخرى، استضافت رئيس صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية محمد العاني".

وبحث الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة المالية، بحسب البيان، آلية عمل الصندوق وتوزيع التخصيصات والنسب المالية للمشاركة في المناطق المتضررة من الإرهاب، وعدد تلك المشاريع، والمستمر منها، وما تم إنجازها، والمبالغ المخصصة بشأن ذلك منذ تأسيس الصندوق عام 2015.

وشددت اللجنة المالية على "ضرورة اعتماد مبادئ العدالة والمساواة في شمول المناطق المتضررة من الإرهاب كافة دون تمييز في توزيع التخصيصات المالية للمشاريع، واكمال الممتلكات منها وإنشاء مشاريع جديدة مثل المدارس والراكز الصحية والمرافق الخدمية للمواطنين في تلك المناطق". من جانبه، قدم العاني "شرحاً مفصلاً بشأن آلية عمل الصندوق التي تعتمد على شقين، الأول الموازنة الاستثمارية، والشق الثاني المنح والقروض، وحجم المبالغ المخصصة للمشاريع المستمرة وما متوفر من تمويل إلى الآن حتى نتج، فضلا عن الآلية المتبعة من الصندوق في شمول المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية". وفي سياق آخر، شددت ممثلة الأيمن العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، أثناء زيارتها إلى قضاء سنجار على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتخفيف المعاناة التي تعيشها المدينة في المرحلة الراهنة بالتزامن مع الاتفاق التي جرى مؤخرا بين بغداد وأربيل. وقالت بعثة الأمم المتحدة في بيان: إنه "بروح من التضامن المستمر مع سكان سنجار، زارت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق السيدة جينين هينيس-بلاسخارت قضاء سنجار لمتابعة تنفيذ اتفاق جرى مؤخرا بين بغداد وأربيل يهدف إلى إرساء الاستقرار والأمن وتحسين الظروف المعيشية لسكان القضاء". وأضاف البيان، "كانت برفقتها نائبتها السيدة إيرينا فويشكوف-سوليورانو، المنسقة القومية ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق".



داعش يتواجد في صلاح الدين بـ 3 محاور وينفذ عمليات في ديالى وغربي الأنبار

رشاوى وتراخي التحقيقات يفرجان عن عدد كبير من المسلحين

العراق... وأكدت بارلي أن داعش "يعيد بناء صفوفه في العراق أيضا"، معتبرة أنه "لم يتم اجتثاثه بالكامل في بلاد الشام لذا نحن لا نزال هناك عبر مهمات تدريبية وعبر مقاتلاتنا". وكان عبد الوهاب الساعدي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب، قد قال في وقت سابق، إن عملية القضاء على بقايا داعش "أصبحت سهلة، وأن تأثير العصابات الإرهابية محدود جداً، لاسيما أنها تتواجد في بعض المناطق خارج المدن". وأضاف في تصريحات للوكالة الرسمية في الأسبوع الماضي، إن جهاز مكافحة الإرهاب "أعد استراتيجية لخمس سنوات (...). تركّز على نقطتين أساسيتين: الأولى هي المنع وتشمل العمليات العسكرية، والثانية الوقاية وهي حماية المجتمع من الإرهاب والفكر المتطرف".



قوة عسكرية شمال بغداد .. ارشيف

طريق طربيل
لكن بالمقابل ما زالت القوات الامنية غير قادرة على مسك طريق ستراتيحي مثل طريق الرطبة الواصل بين الرمادي (مركز محافظة الأنبار) والمنفذ الحدودي مع سوريا، على الرغم من إعادة افتتاحه قبل نحو عام. وبحسب مصادر أمنية في الأنبار، فإن "داعش" قتل يوم الأحد، ضابطاً مع اثنين من الجنود، أثناء مهاجمة سيارتهم في الرطبة. وقررت السلطات الامنية في تشرين الثاني الماضي، عقب تكرار الهجمات على الطريق الدولي، اغلاقه من الخامسة مساءً الى السادسة صباحاً. بدوره قال مسؤول سابق في الأنبار لـ(المدى) ان "وجود داعش في الأنبار بعد أكثر من ٣ سنوات من التحرير سببه الفساد". المسؤول السابق الذي طلب عدم نشر اسمه اكد ان "هناك حالات رشاوى وعدم دقة في التحقيقات تتسبب بالإفراج عن عدد كبير من المنتمين الى التنظيم".

الحكومية. ووفق المعلومات فإن التنظيم يهاجم بشكل يومي المناطق المحررة، على الرغم من ان القيادة العسكرية، تعتبر القضاء على بقايا التنظيم مهمة ليست بالصعبة. ويوم السبت الماضي، هاجم "داعش" قوات مشتركة من الجيش والشرطة والحشد قرب سامراء، أثناء عمليات تفتيش. وبحسب مروان الجبارة القيادي في حشد صلاح الدين، ان "داعش يتواجد في ٣ محاور: غرب سامراء، شرق تكريت، وشمال بييجي". ويقول الجبارة لـ(المدى) ان "عملية تغذية ما تبقى من تنظيم داعش تعتمد على وجود فراغات في بعض المناطق يستخدمها التنظيم في التنقل والعبور

حواضن للتنظيم". وهذه الحواضن تقدم الدعم اللوجستي من ماء وطعام ووقود الى بقايا التنظيم، بالإضافة الى تسهيلات في دخول بعض المناطق. وبدأ داعش في الشهرين الأخيرين من العام الماضي، بهجمات منظمة على القوات الامنية واصدقائهم من الحشد العشائري والصحوات والمصادر السرية التي باتت علنية للتنظيم.

مصادر داعش
ويتمتع التنظيم بالمقابل على مجموعة من مصادره في بعض المؤسسات الامنية الحساسة بكشف المصادر

خلفية تلك الاحداث، أمر لواء مغاوير قيادة عمليات ديالى، وأمر فوج بالجيش، وعدد من الضباط الآخرين. ورحبت لجنة الامن والدفاع بتلك الاجراءات، واعتبرتها امراً مهماً في معالجة الخروقات المتكررة في مناطق شرقي ديالى. لكن الخروقات لم تتوقف، واكد الضباط في شرطة ديالى ان "يوم الأحد هاجم داعش ثكنة عسكرية في ناحية ابي صيداء، شمال شرقي ديالى، وتسبب باصابة جنديين اثنين بجروح". ويقول ازيد شفي النائب عن ديالى ان "مناطق ابي صيداء، وجولاء، وقرى سنسل في شمال شرقي ديالى تضم

في حلوان الواقعة بين خانقين وجولاء (٧ كم شمال شرق بعقوبة)، قد انتهى بمقتل جندي واصابة ٦ آخرين. واعتبر ازيد شفي النائب عن ديالى حينها في اتصال مع (المدى) ان "تكرار الحوادث في مناطق شمال شرقي المحافظة، يعود الى وجود حواضن لتنظيم داعش وعدم وجود تنسيق مع البيشمركة". وكشفت مصادر وقّدت ذلك لـ(المدى) عن غيابات كبيرة في سجلات الجنود والحشد والشرطة في ديالى تصل الى نصف العدد الحقيقي لتلك القوات، ضمن ما يعرف بـ "الفضائيين". ويطلق وصف الفضائي على عناصر الامن والجيش الذين يتقاضى الرُؤساء رواتبهم ومخصصاتهم المالية مقابل منحهم اجازة مفتوحة. وأضاف الضباط في شرطة ديالى ان "الهجمات لم تتوقف في شمال شرقي المحافظة، وخصوصاً على قرى شريك وام الحنطة"، مشيراً الى وجود خلل في توزيع القوات في ديالى. وتوجد في ديالى ٩ تشكيلات عسكرية من الجيش والشرطة ومكافحة الارهاب، بالإضافة الى نحو ٤ تشكيلات تابعة للحشد الشعبي.

بعد ليلة العقوبات
وكان وزير الدفاع جمعة عداد قد أقال على

بغداد / تميم الحسن
بالمقابل تقول القيادة العسكرية في العراق بعد أكثر من ٣ سنوات على التحرير، ان القضاء على "فلول داعش" أصبحت "مهمة سهلة". وفي الأسبوع الماضي، كشفت (المدى) عن وجود تلاعب في سجلات بعض القوات الامنية في مناطق المحررة، تركب ضباط الامن في تلك المناطق، ومنها ديالى. وبعد ساعات من اوامر حكومية بمعالجة عدد من الضباط الريفيين في المحافظة على اثر هجوم "داعش" على نقطة عسكرية، هاجم التنظيم المنطقة ذاتها مرة ثانية. ويقول (ر. س)، وهو ضابط في شرطة ديالى لـ(المدى) انه "بعد اقل من ٢٤ ساعة على العقوبات، شن داعش هجوماً على منطقة حلوان شمال شرقي ديالى". وبين الضباط الذي طلب عدم نشر اسمه الصريح ان "الهجوم الاخير تسبب باستشهاد جندي واصابة آخر، مبيناً ان "الهجوم استخدم فيه بنادق قناصة". وسبق ان حذر عبد الخالق العزاوي عضو لجنة الامن والنائب عن ديالى عبر (المدى) من "زيادة استخدام القنص في مهاجمة القوات الامنية في ديالى". وكان الهجوم الاول على ثكنة عسكرية

فضيحة أوننا أويل .. ملاحقة 3 فاسدين في استراليا وبريطانيا .. والعراق يتقاضى!



جندي قرب احد حقول النفط... ارشيف

المخطط.
والتحقيق الذي استمر تسع سنوات بالتعاون مع الشرطة الأميركية والبريطانية أفضى أيضاً إلى صدور مذكرة توقيف بحق رجل ثالث. وفي العراق لم يتخذ أي قرار قضائي حتى الان. كان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد وجّه في وقت سابق هيئة النزاهة باتخاذ الاجراءات القانونية بخصوص التحقيقات الصحفية الخطيرة من قبل وكالة (فيرفاكس ميديا) وصحيفة (هوفينغتون بوست) التي كشفت عن تورط مسؤولين عراقيين كبار في الدولة في صفقات فساد ورشاوى تتعلق بعقود نفطية خلال مدة الحكومات السابقة، فيما دعا القضاء الى القيام بـ "الملاحقات القضائية الفورية". وفي نيسان ٢٠١٦ أعلنت هيئة النزاهة عن استصدار أمر من القضاء لتفتيش مقر شركة أوننا اويل المذكورة في قضية العقود النفطية. وقالت هيئة النزاهة في بيان حينها إن "فريق الهيئة التحقيقي يواصل التحقيق مع الأسماء التي وردت في تقرير وكالة فيرفاكس ميديا والمتعلقة بقضية العقود النفطية". وأضاف أنه "سيتم استصدار أمر من القضاء للتحرري والتفتيش لمقر شركة (أوننا اويل) المذكورة في قضية العقود النفطية"، مبيّنة أن "فريقها المختصة ستنفذ الأمر". فيما لم يعلن أي قرار آخر منذ ذلك الحين.

بغداد / المدى
وجهت الشرطة الاسترالية، أمس الإثنين، الاتهام لرجل في إطار فضيحة تطلّح شركة مقرها سيدني متهمته بدفع ٧٨ مليون دولار بشكل رشى لضمان عقود نفط مربحة في العراق. ولم تكشف الشرطة عن اسم الرجل لكن تقارير إعلامية ذكرت بأنه المدير التنفيذي السابق لشركة ليتون القابضة ديفيد سافدج. وقالت الشرطة إن الرجل البالغ ٦٠ عاماً وجهت له تهماً تتعلق بتقديم معلومات مضللة عن قصد، بما يتعارض مع قانون الشركات. ويقول المحققون إن ليتون أوفشور، وهي فرع دولي تابع للبيتون القابضة، قامت بدفع رشى من خلال متعاقدين من بينهم يونا أويل ومقرها موناكو، لضمان عقدين لبناء أنابيب نفط بقيمة ١.٥ مليار دولار أميركي تقريبا. في ٢٠١٩ أقر مديران تنفيذيان سابقان في يونا أويل بالذنب في الضلوع بمخطط لدفع رشى لمسؤولين حكوميين أجانب في العديد من الدول ومن بينها أذربيجان وسوريا والعراق. وتأتي عملية التوقيف الأخيرة في استراليا بعد شهرين على توجيه اتهامات لرجل عمره ٥٤ عاماً متعلق بدفع رشى خارجية مرتبطة بفضيحة ليتون. وقالت الشرطة الفيدرالية الاسترالية إن مسؤولين في وزارة النفط العراقية ومسؤولين حكوميين في شركة نفط الجنوب العراقية، استهدفوا في

يتم التواصل معهم وضبطهم بالجرم المشهود الحبس 5 سنوات وغرامات مالية تلاحق أصحاب "البيجات المزورة"

لا تزال حالات التعدي على العلامات التجارية حاضرة، فبالإضافة الى التزييف والسرقة، ظهر التسويق الالكتروني الذي يستغل علامات تجارية معروفة لصالح منتجات مزيفة، وعند وصول المنتجات للمستهلك الذي يطلبها عبر الانترنت يكتشف انه كان ضحية احتيال.

الاجنبية أو المحلية"، مشيراً إلى أن "المادة الرابعة الفقرة (٢) أشارت إلى انه يتمتع مالك العلامة المشهورة بالحماية الممنوحة بموجب هذا القانون حتى لو لم تسجل العلامة في العراق بمعنى أن الحماية القانونية بموجب القانون على نوعين (حماية للعلامات المسجلة وهي العلامات الاعتيادية أما العلامات الدولية المشهورة كماركات العطور الشهيرة أو ماركات المشروبات أو الأغذية والألبسة المعروفة عالمياً فإنها محمية في العراق بدون الحاجة إلى تسجيلها محلياً). ويستدرك انه "بموجب وصول الإخبار إلى هذه المحكمة يصار إلى مفاصلة مسجل العلامات لإعلامنا هل أن العلامة مسجلة لديهم من عدمه، كذلك معرفة وكيل فرع الشركة في العراق إذا كان المنتج أجنبياً وبعد ورود الإجابة يتم الإيعاز إلى الجهات التحقيقية المختصة بالانتقال لإجراء التفتيش وضبط العلامة المقلدة مع صاحبها في حال تلبسه بالجرم المشهود وذلك وفق أحكام المادة ٣٥ من قانون العلامات رقم ٢١ لسنة ١٩٥٧ والتي نصت على عقوبات تتراوح من الحبس سنة إلى خمس سنوات إضافة إلى الغرامات المالية لحالات تزوير العلامة التجارية أو تقليدها".

التميز الاتحادية احد قراراتها في عام ٢٠١٠ في هذا الاتجاه وقد تضمن القرار (بان العلامة التجارية لا تؤدي إلى إيهام أو تضليل أو إرباك إلا إذا كانت مشابهة إلى علامة أخرى من حيث الشكل أو التصنيف السلعي أما إذا كان هناك اختلاف وعناصر تباين في العلامتين فلا وجود للإيهام). ويواصل حديثه انه "إضافة إلى أشكال العلامات التي ذكرت أنفا فقد أشار نظام الأسماء التجارية والسجل التجاري رقم ٦ لسنة ١٩٨٥ إلى كيفية تسجيل الاسم التجاري، والاسم التجاري يختلف عن العلامة التجارية من عدة جوانب وأناط النظام المذكور تسجيل الاسم لرئيس الغرفة التجارية وقد رسم آليات قانونية لذلك". وفي شأن الإشكالات الموجودة في الشارع، يقول "تزد إلى المحكمة العديد من الشكاوى التي تتعلق بتزوير أو تقليد العلامات المعروفة في البلد سواء

الصناعة سواء كان مقدم الطلب عراقياً أم أجنبياً وبعد اكمال إجراءات تسجيل الطلب وفحص العلامة للتأكد من عدم وجود علامة سابقة تمتلك الخصائص ذاتها ويؤدي قبولها إلى إيهام الجمهور بعد ذلك ينشر طلب التسجيل في ثلاث نشرات متتالية في النشرة الرسمية لمسجل العلامات وفي حالة عدم وجود اعتراض يصار إلى تسجيل العلامة باسم مقدم الطلب بعد استيفاء الشروط القانونية وتكون مدة حماية العلامة عشر سنوات قابلة للتجديد للمدة ذاتها بموجب طلب يقدم خلال السنة الأخيرة".

ويقول القاضي منجد فيصل غازي من محكمة تحقيق النزاهة وغسيل الأموال والجريمة الاقتصادية في تصريح نشره موقع القضاء الأعلى وتابته (المدى) أن "المشرع العراقي عرف العلامة التجارية في قانون العلامات والبيانات التجارية رقم ٢١ لسنة ١٩٥٧ على أنها (إشارة أو مجموعة من الإشارات يمكن أن تشكل علامة تجارية يمكن من خلالها التمييز بين سلع مشروع ما عن سلع مشاريع أخرى). ويضيف أن "العلامة هي الهوية التي تميز منتجاً ما وشركة ما عن غيرها وهي واحدة من الأصول المالية المهمة للشركة بل انه كثيرا ما تعرف بعض الشركات بالعلامات وليس العكس". وعن إجراءات منح العلامة التي رسمها القانون يوضح منجد أنها "تبدأ من إيداع الطلب إلى مسجل العلامات في وزارة

المديرية العامة للإستخبارات ومكافحة بغداد / شمال الرصاف

لحد المتهمين بائتمان المواطنين عبر صفحات التواصل الاجتماعي

كواليس الإطاحة بمافيا التقاعد . . روجوا 9000 معاملة مزورة أغلبها لعناصر داعش ونهبوا 30 مليار دينار شهريا

أحد المتهمين يعين الأشخاص ويحيلهم على التقاعد ويمنحهم مكافأة نهاية الخدمة بأوراق مزورة

متابعة / المدى



مرجعون في إحدى دوائر التقاعد .. ارشيف

فوجئ مراجعو هيئة التقاعد العامة في بغداد صباح يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني 2020، بعناصر أمنية مدججة بالسلاح تقود رتلًا من الموظفين وهم مقيدو الأيدي ومعصوبو الأعين إلى خارج المبنى، ليكتشفوا لاحقاً أنهم كانوا شهوداً لتفكيك شبكة تزوير كبرى كانت تنهب ثلاثين مليار دينار شهريا من المال العام.

وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، أعلنت بعد ساعات في بيان اختراقها وتفكيكها لشبكة تزوير في هيئة التقاعد الوطنية، مؤلفة من 29 متهمًا بينهم 17 موظفًا.

شرقي بغداد كورشة لأعمال التزوير. ويوضح أن "عملية القاء القبض على بعض المتهمين خارج أروقة هيئة التقاعد، استغرقت عدة أشهر وبدأت بتلقي المعلومات ثم الاستدراج والتعقب وانتهت بنصب الكماش في مناطق مختلفة من العاصمة للإيقاع بهم".

يشكو الكثير من المتقاعدين من تأخر انجاز معاملاتهم التقاعدية لأشهر طويلة، في ظل الزحام والبيروقراطية التي يتطلبها انجاز الأوراق الرسمية، ما يجبر بعضهم الى دفع رشى من اجل تسريع انجاز معاملاتهم.

يطلق غانم محي الدين ضحكة ساخرة وبين يديه رزمة كبيرة من الأوراق قال بأنها مصورة عن ملف يحكي قصة معاملة التقاعد الخاصة به. ويقول: "قضيت أكثر من خمسة وثلاثين سنة موظفًا في وزارة الزراعة قسم الثروة الحيوانية، وسيرتي الوظيفية بأسرها ليست فيها أوراق رسمية كالتى اجبروني على احضارها على مدى أكثر من سنة من المراجعات، وأيضًا بلا جدوى".

رفت شففته السفلى ورمشت عيناه عدة مرات: "رفضت أن ادفع لهم رشى مقابل حق شرعي لي وهو التقاعد بعد سنوات طويلة من الخدمة. وكانت النتيجة دخولي في متاهة من العرقلية المتعمدة لكي أصل الى مرحلة اليأس ودفع لهم".

وبحسب غانم فإن مبالغ الرشى تختلف بحسب الدرجة الوظيفية وهناك سماسرة ومقربون لتسهيل الأمور. والسير في اجراءات رسمية بدون المرور بقنواتهم أو قبول دفع الرشوة يعني فترة انتظار طويلة تمتد لأشهر أو سنوات.

ويشير برزما الاوراق التي بين يديه ليس من السهل الحصول على هذا العدد من الأوراق والكتب الرسمية التي ليس لها داع مطلقاً".

الى ذلك، ترى عضو لجنة النزاهة النيابية بالبرلمان عالية نصيف، ان ظاهرة الفساد في هيئة التقاعد قد بدأت منذ العام 2011 واتسعت لعدم وجود راد حقيقي، مبينة انها "من أكبر ملفات الفساد التي تستلزم الوقوف بوجهها بشجاعة".

نصيف تقول ان الفاسدين يهدفون الى "تدمير الاقتصاد ويسعون للاستحواذ على المال العام بمختلف الطرق غير المشروعة".

وتعتقد نصيف ان "شركة الدفع الالكتروني (كي كارد) متهمة بالتواطؤ مع المزورين في هيئة التقاعد لتزوير المعاملات المزورة، مستغلة عدم وجود قاعدة بيانات كالتى تملكها دول أخرى وعدم توفر الضمانات دقيقة عن أعداد موظفي الدولة لدى المؤسسات الحكومية".

وتلقي باللوم على ما تسميه "العلاقات المشبوهة بين بعض من نواب البرلمان ومسؤولي الشركة ودورهم في تأخير إجراءات المتابعة والتدقيق بحق الشركة".

عن موقع درج

الداخلية تؤكد عمليات التزوير ويؤكد مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء سعد معن، ان بعض عمليات التزوير في هيئة التقاعد ارتبطت بقيام افراد في الشبكة بعرقله معاملات المتقاعدين بهدف ابتزازهم واجبارهم على دفع رشاي الى جانب سرقة وثائق تقاعدية كانه موظف حقيقي متقاعد.

وبشأن الكيفية التي تم بها تزوير بطاقات هوية تقاعد لأشخاص بلا صفة وظيفية، قال المتهم "أصدرنا هويات تقاعدية لمقتولين من عناصر تنظيم داعش بحجة أنهم من ضحايا الارهاب، وزورنا لهم أوراقا تحقيقية ثم خصصنا لهم في ضوئها رواتب تقاعدية".

ويشير إلى أن افراد مجموعته "تقاضوا مبالغ مالية جراء هذه العمليات وصلت بالمجمل إلى 600 ألف دولار".

وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد أصدر امرا بوابتأ في 27 آب 2020 شكل بموجبه لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد برئاسة الفريق الحقوقي في وزارة الداخلية أحمد طه هاشم أبو رغيف، وعضوية ممثلين عن جهاز المخابرات والأمن الوطني وهيئة النزاهة، كما كلف قوات جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق أو المحاكم المختصة المتعلقة بقضايا الفساد.

ويقول القانوني عبد السلام حيدر، شارحا ما يحدث، ان المتلاعبين يقومون بعملية تبييض سير عناصر من داعش أو متهمين بالولاء للتنظيم، ويتم ذلك بمجرد حصولهم على اوراق رسمية تفيد بوضع قانوني معين، كحالة الوفاة الطبيعية. ويوضح: "بالاستناد إلى شهادة الوفاة المزورة، يتجنب ذووه الملاحقة ومن ثم يستندون اليها في ترتيب اوضاع قانونية لمصلحتهم كالتب التقاعدي وحتى التعويض المحتمل عن الاضرار خلال الاعمال الحربية".

ويبينه إلى أن الأمر يقتصر على حالات وأنها ليست ظاهرة عامة وأغلبها تتعلق بأشخاص والوا التنظيم أو يشبهه في أنهم كانوا موالين له.

ويستدرك "مع ذلك ينبغي إعادة التدقيق في جميع المعاملات التي تم ترويجها في هيئة التقاعد وأيضا في الجنسية والأحوال المدنية خلال السنوات السبع الأخيرة أي منذ سيطرة داعش على نينوى والمحافظات الغربية في 2014 ولغاية الآن".

يعتبر اعترافات المتهمين التي القبض عليهم في هيئة التقاعد وبنيتها قناة العراقية الفضائية، كشفوا فيها عن جوانب من عمليات التزوير والتلاعب، طابقت

تجري، في ظل تعليمات تمنع الموظفين من التصريح، إلا أن (رسول) وهو اسم مستعار لموظف يعمل في الهيئة، وافق على توضيح جوانب من ما كان يحصل بعد أن شدد على عدم ذكر اسمه.

ويقول: "عمليات التزوير اتخذت صورا وأشكالا متعددة، بدأت بالتلاعب بملفات المتقاعدين وتغيير جهة الإحالة من وزارة إلى أخرى وزيادة عدد سنوات الخدمة وجعله مستحقا لمكافأة نهاية الخدمة التي تصرف لمن تبلغ خدمته من موظفي الدولة أكثر من 30 سنة".

وعن كيفية حصول الموظفين المتورطين بهذه الأعمال على مبالغ مالية، يوضح "المزورون يحصلون على مكافأة نهاية الخدمة كالأجر أو أتعاب، وهو مبلغ كبير يتقاسمونه بينهم، بينما يحصل الشخص المستفيد على الراتب التقاعدي".

ويكشف رسول ان المتهمين "قاموا بعد انتهاء عمليات تحرير مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار من داعش في حزيران 2016 بإدراج اسماء أشخاص متوفين لأسباب طبيعية داخل بيوتهم واعتبارهم من ضحايا الأعمال الحربية عبر التنسيق مع موظفين في لجان التعويضات الموجودة في المحافظة. وتم لاحقا ترويج المعاملات التقاعدية لهم بتنظيم محاضر أرسلت الى هيئة التقاعد لصف الرواتب التقاعدية".

أحمد الساعدي المعتقل حاليا والذي يخضع مع مدير فرع الهيئة في محافظة الأنبار للتحقيق، مبينا أن "أفراد الشبكة روجوا معاملات تقاعدية لعناصر في تنظيم داعش بعد قيامهم بالتلاعب في أوراقهم الرسمية واعتبارهم من ضحايا العمليات العسكرية التي جرت في الأنبار سنة 2016".

ووفقا للكشافي فإن "مجموع المعاملات المزورة التي تم ترويجها ومبنت بطاقات هوية تقاعدية بموجبها" بلغت نحو 9000 معاملة، بينها 4500 في محافظة الأنبار و700 في محافظة ميسان و1500 في محافظة صلاح الدين و2600 في محافظة البصرة.

في الأشهر التي سبقت عملية الكشف، تصاعدت نداءات شعبية وبرلمانية تحذر من وجود عمليات فساد إداري ومالي في أقسام هيئة التقاعد المسؤولة عن احتساب حقوق موظفي الدولة بعد احالتهم على التقاعد وصدار هويات لهم بموجبها تصرف مستحقاتهم المالية عن طريق صندوق التقاعد، ما دفع الدوائر الرقابية الى التحرك بشأنها.

ماذا جرى في هيئة التقاعد؟ لم يقبل أي من الإداريين في هيئة التقاعد الوطنية ورفضوا الادلاء بأية تفاصيل بشأن عمليات التزوير التي كانت

ناشطون؛ عقوبات واشتظن على الفياض جزء من الصراع الأميركي - الإيراني في العراق

نائب: العقوبات ستؤثر على حكومة الكاظمي مستقبلا

ترجمة / حامد احمد

قرار الخزانة الاميركية يوم الجمعة الماضي بغرض عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، قد اثار ردود افعال متباينة بين العراقيين ما بين مؤيد ورافض، بحسب موقع ذي ناشنال الاخباري.

وبعد يوم من صدور العقوبات الاميركية على الفياض، الذي شغل ايضا منصب مستشار الامن الوطني سابقا قالت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها بانها قد تفاجأت بهذا القرار واعتبرت ان استغرابها.

وقالت الخارجية العراقية في بيانها الصادر يوم السبت "استغربنا من القرار الصادر عن الخزانة الاميركية بحق فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي. القرار مثل مفاجأة غير مقبولة".

واكدت الخارجية بانها ستتابع الامر بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن لجميع القرارات الصادرة بحق اسماء عراقية من قبل الخزانة الاميركية والعمل على معالجة تبعات ذلك.

وقالت الخزانة الاميركية في بيانها الجمعة بان قرارها جاء على خلفية "ارتباط الفياض بساءات خطيرة لحقوق الانسان" وذلك خلال احتجاجات غير مسبوقه انطلقت في وسط وجنوبي العراق في تشرين الاول 2019

علق المفرجي على تصريح للفياض، قال فيه إن العقوبات لن تؤثر على مسيرته السياسية والوظيفية، بقوله: "هو ماض في تقديم الخدمات مؤسسة الحشد الشعبي والحكومة، أعتقد أن الأمر سيكون مرجحا جدا للكاظمي الذي يعتمد بشكل واضح وصريح على الفياض".

ورجح المفرجي أن تؤثر عقوبات الفياض على حكومة الكاظمي مستقبلا.

بينما قالت المديرية التنفيذية ورئيسة الباحثين في منتدى صنع السياسات بلندن إن العقوبات على الفياض تأتي في سياق "إصرار الإدارة الأميركية على معاقبة وحصر أذرع وامتدادات إيران في العراق".

ويتفق معها إيهاد العنان الباحث في الشأن العراقي، مضيفا "واشنطن تريد أن تقول إيران إنها تتابع وترصد تحركاتها في العراق لمنعها من الاستمرار في مشروعها السياسي التوسعي".

واكد الباحث إيهاد العنان: "لم يتأثر من شملته العقوبات سابقا وبقي يمارس دوره وحياته السياسية".

لكن المديرية التنفيذية ورئيسة الباحثين في منتدى صنع السياسات بلندن رأّت أن الأذرع الإيرانية لطالما أدت دورا مزدوجا، وصفته بـ "المهم" في مرحلة الحرب على داعش لتنسيق العمليات العسكرية بين قوات

الحق قيس الخزعلي ضمن قائمة العقوبات بالإضافة الى قياديين اثنين آخرين . وكانت الحكومة السابقة وهيئة الحشد قد نغيا اي دور لهما في استهداف المحتجين. واتهمت الحكومة في حينها "طرفا ثالثا" متورط بقتل واحتطاف محتجين دون تحديد هويته . وعند تسلمه لمنصب رئاسة الوزراء في أيار، تعهد مصطفى الكاظمي بالتحقيق في ملبسات حوادث القتل. ولكن الحكومة لم تلتق المسؤولية على اي شخص معربة عن وعود بتحقيق العدالة وموفرة مبالغ مالية للضحايا . واستنادا لأحصاءات أعلنت عنها الحكومة في 30 تموز فانه ما لا يقل عن 560 مظاهرا وغضيرا أمنيا قد قتل منذ انطلاق الاحتجاجات، في حين تعرض عشرات الآلاف لجروح وكثير منهم يعاني من إعاقات غيرت مجرى حياتهم . ووصف النائب خالد المفرجي العقوبات على الفياض بـ "الكبيرة"، قائلا إنها ومن قبلها تلك المفروضة "على عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية التابعة للحشد الشعبي، ستزيد من تعقيد الوضع في العراق".

وأضاف البرلماني العراقي خالد المفرجي لموقع (الحرّة): "هناك إصرار من كل هذه الشخصيات المدرجة على القائمة السوداء على مواصلة الطريق الذي سببته فرضت هذه العقوبات".

العراقية صيغا مختلفة، بعض الاحيان تأتي باجراءات عسكرية و احيان اخرى بتحركات قانونية .

واضاف الجبوري بان توقيت هذا القرار يعطي الانطباع بأنه جاء كرد على اصدار محكمة في بغداد الاتحسيس قرارا بأمر القاء القبض على الرئيس الأميركي كيري المنتهية ولايته دونالد ترامب، لكونه الذي وجه امرا بقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب قائد الحشد ابو مهدي المهندس .

من جانبها قالت هيئة الحشد في بيان لها على تويتر ضمنته صورة للفياض وهو يقف بجوار صورة كبيرة للمهندس "نهني صديق الشهداء رئيس هيئة الحشد الشعبي لانضمامه الى قائمة الأشخاص الذين نالهم شرف وصفهم من قبل الإدارة الاميركية على أنهم اعداء . اما كتلة الفتح البرلمانية فقد وصفت القرار على انه "طوفولي وطنش".

ووصفت الفياض على انه شخص وطني، مضيفة بان هذه العقوبات "ستزيد من قوة الحشد وقيادته أكثر".

وكانت العقوبات التي اعلن عنها الجمعة هي الاشدت الصادرة عن الخزانة الاميركية في استهدافها لشخصيات منضوية تحت قبة الحشد .

وكانت الوزارة الاميركية قد ادرجت سابقا في كانون الاول 2019 اسم قائد عصاب اهل

مؤيدة لاصلاحات .

واضافت الخزانة بأنه كان عضوا في "خلية ازمة" مؤلفة من قادة فصائل مسلحة تم تشكيلها في اواخر عام 2019 لمعالجة ازمة الاحتجاجات بدعم من فيلق القدس الإيراني وقال وزير الخزانة ستيفن منوشن في بيانه انه "بالتوجيه والاشرف على اعمال قتل المتظاهرين عراقيين سلميين، فان اعضاء الفصائل المسلحة الموالية ليران وسياسيين مثل فالح الفياض كانوا يشنون حملة عنيفة ضد ديمقراطية عراقية ومجتمع مدني".

ووفقا لهذه العقوبات فان أي املاك او مصالح يمتلكها الفياض في الولايات المتحدة سيتم حبسها. وولد قرار الخزانة الاميركية ردود افعال متباينة بين ناشطين و اطراف سياسية .

وقالت ناشطة نسوية طلبت عدم ذكر اسمها: انه "قرار صائب، ولكن هذه القرارات ليست كافية لإيقاف مثل هكذا خروقات ومحاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين".

واضافت بقولها "لقد وصف احتجاجات تشرين على انها مؤامرة ولعبت الفصائل دورا في قمعها".

في حين رأى آخرون هذه الحركة على انها جزء من الصراع الأميركي - الإيراني على ارض العراق.

وقال الناشط هاشم الجبوري "لقد اخذت النزاعات الأميركية الإيرانية على الارض

مؤيدة لاصلاحات .

واضافت الخزانة بأنه كان عضوا في "خلية ازمة" مؤلفة من قادة فصائل مسلحة تم تشكيلها في اواخر عام 2019 لمعالجة ازمة الاحتجاجات بدعم من فيلق القدس الإيراني وقال وزير الخزانة ستيفن منوشن في بيانه انه "بالتوجيه والاشرف على اعمال قتل المتظاهرين عراقيين سلميين، فان اعضاء الفصائل المسلحة الموالية ليران وسياسيين مثل فالح الفياض كانوا يشنون حملة عنيفة ضد ديمقراطية عراقية ومجتمع مدني".

ووفقا لهذه العقوبات فان أي املاك او مصالح يمتلكها الفياض في الولايات المتحدة سيتم حبسها. وولد قرار الخزانة الاميركية ردود افعال متباينة بين ناشطين و اطراف سياسية .

وقالت ناشطة نسوية طلبت عدم ذكر اسمها: انه "قرار صائب، ولكن هذه القرارات ليست كافية لإيقاف مثل هكذا خروقات ومحاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين".

واضافت بقولها "لقد وصف احتجاجات تشرين على انها مؤامرة ولعبت الفصائل دورا في قمعها".

في حين رأى آخرون هذه الحركة على انها جزء من الصراع الأميركي - الإيراني على ارض العراق.

وقال الناشط هاشم الجبوري "لقد اخذت النزاعات الأميركية الإيرانية على الارض



بدأ العمل به عام 2009 ويحتوي على أربعة مجسرات وجسر على دجلة

إنجاز 75% من أعمال الطريق الحولي في واسط ومواطنون يدعون إلى سرعة إكماله

□ واسط / جبار بجاي

في (2009/2/24) يتكون من مرحلتين، الأولى الطريق الذي يبلغ طوله (20) كم لكل ممر) وحده لإنجازه حينها مدة 900 يوم والمرحلة الثانية هي إنشاء جسر الكارضية على نهر دجلة ليربط جانبي الطريق، وتبلغ كلفة الجسر الذي ينفذ من قبل شركتي الغدق والنور الثاقب وتمت المباشرة به في 21 / 10 / 2011 وكان من المفترض أن ينجز في 7/5/2013 لكن العمل تأخر فيه كثيرا بسبب الضائقة المالية وتلك الشركات في التنفيذ". وأوضح أن "الطريق الحولي يربط الطرق الرئيسية خارج مدينة الكوت دون المرور بمرکز المدينة وهذه الطرق هي، طريق كوت ناصرية وكوت عمارة وكوت بغداد وكوت بدره مهران، والطريق عبارة عن ممرين للذهاب والإياب عرض كل ممر 12,5 متر مع جزيرة وسطية بعرض ثلاثة أمتار، مع إنشاء أربعة مجسرات لتسهيل انسيابية مرور المركبات، وأن تلك المجسرات هي جسر طريق كوت بغداد وجسر طريق كوت بدره وكوت ناصرية مع إنشاء جسر خرساني على نهر دجلة ليربط جانبي الطريق".



وانتهاء بجسر الكارضية والبالغ طوله 14 كم لكل ممر وصل إلى مرحلة إكساء الطبقة السطحية والتي ستكون بسبم 5سم إضافة إلى الطبقة الرابطة بسبم 7سم والأعمال الترابية والحصى الخابط وطبقة الحصى المكسر

أعلنت حكومة واسط المحلية أن نسبة الانجاز في مشروع الطريق الحولي بلغت 75%، بعد أن تمت المباشرة به عام 2009 ويحتوي على أربعة مجسرات وجسر خرساني على دجلة، فيما طالب مواطنون من المحافظة الوزارة المعنية بالعمل على سرعة إكماله لأهميته البالغة لتفادي دخول الشاحنات إلى مدينة الكوت، مؤكداً أن معظم شوارع المدينة تعرضت لأضرار كبيرة جراء مرور الشاحنات فيها. وقال معاون محافظ واسط لشؤون الطرق والبلديات المهندس سعدون كريم حسين إن "العمل في مشروع الطريق الحولي بدأ يتحسن قليلاً خلافاً للفترة الماضية وأن نسبة الانجاز فيه ارتفعت لتصل إلى 75% وهي في تصاعد مستمر". وأضاف أن "هذا المشروع يعد أحد أهم المشاريع التي تنفذها الوزارة في محافظة واسط بكلفة إجمالية تبلغ 104 مليارات دينار مع جسر الكارضية الذي ينفذ على نهر دجلة وهو جزء مهم ومكمل للطريق الحولي". وأوضح أن "المشروع الذي تمت المباشرة به من قبل شركتي نجران وجنة الخليج

الطريق الحولي لا تزال تعاني التلوث". مطالباً في الوقت نفسه "بتحويل تخصيصاتها المالية إلى الحكومة المحلية وليتسنى لها متابعتها بجدية ومحاسبة الشركات التي تتلذذ في التنفيذ". يذكر أن مدينة الكوت، مركز محافظة واسط تعاني من كثرة مرور المركبات بمختلف أنواعها ومنها شاحنات نقل الحمولات القادمة من محافظات البصرة والناصرية والعمارة باتجاه بغداد أو المحافظات الأخرى أو بالعكس كون تلك الشاحنات تمر في وسط المدينة ما أدى إلى الحاق أضرار كبيرة في الشوارع الرئيسية التي تمر بها، وجاء التخطيط لمشروع الطريق الحولي لتجنب مرور تلك الشاحنات إلى مركز المدينة وتسهيل انسيابية الحركة المرورية. والطريق الحولي عبارة عن ممرين للذهاب والإياب عرض كل ممر 12,5 متراً مع جزيرة وسطية بعرض ثلاثة أمتار، مع إنشاء مجسرات لتسهيل انسيابية مرور المركبات، هي جسر طريق كوت بغداد وجسر طريق كوت بدره وكوت ناصرية مع إنشاء جسر خرساني على نهر دجلة ليربط جانبي الطريق.

ديالى.. دعوات لإنقاذ سلة خبز المحافظة من الهلاك

□ ديالى / المدى

دعا مسؤول حكومي سابق في محافظة ديالى، أمس الإثنين، إلى تدخل عاجل لإنقاذ 80 ألف دونم من محصول الحنطة من "الهلاك". وقال رئيس مجلس ناحية العظيم السابق، محمد ضيفان العبيدي، في تصريح صحفي إن "مستوى هطول الأمطار لا يزال محدوداً جداً ولا يفي بالحاجة". وأكد بأن "80% من الأراضي الزراعية لسلة خبز ديالى"، في إشارة إلى العظيم، "تعتمد على المضخات الزراعية في سقي المحاصيل". وأضاف العبيدي، أن "ساعات القطع الطويلة للكهرباء على مدار اليوم جعلت من تشغيل المضخات مهمة صعبة جداً ما يهدد بكارثة زراعية حيث بات مصير 80 ألف دونم على المحك". ودعا إلى ضرورة "تدخل وزارة الكهرباء في إعطاء وضع استثنائي لناحية العظيم وقرامها من ناحية زيادة ساعات توفير الطاقة لتشغيل المضخات لتأمين سقي المحاصيل لتفادي هلاكها خاصة وأن وضع الأمطار لا يزال ضعيفاً جداً حتى الآن". وأشار إلى أن "70% من أهالي العظيم يعتمدون على الزراعة في الحصول على قوتهم اليومي، وإن عدم قدرتهم على سقي المحاصيل مشكلة معقدة تزداد سوءاً مع مرور الوقت". ويطلق على ناحية العظيم بمحافظة ديالى، تسمية "سلة خبز ديالى"، حيث تعد من أكبر المناطق التي تنتج محصول الحنطة والشعير بكميات كبيرة سنوياً.

أعرق كنائس العراق سترى النور قريباً

□ بغداد / المدى

وتربطها لتعود إلى موضعيها الأصلي. وكانت اليونيسكو، قد أعلنت الإثنين، إنطلاق أعمال تأهيل كنيسة الساعة التي تعد أحد أهم المعالم التاريخية لمدينة الموصل القديمة. ونكر بيان للمنظمة، ان المبادرة تأتي ضمن مشروع اليونيسكو لإحياء روح الموصل الذي يشارك فيه الخبثات والطاقت الشبابية الموصلية. ويعد هذا أكبر مشروع يهدف إلى إعادة بناء المدينة القديمة وإحياء معالمها الشهيرة التي تجسد تاريخ وهوية الموصل الحضارية والتاريخية والثقافية، مبنية ان الاعمال التي ستنفذها المبادرة: (ترميم منازل المدينة القديمة، إعمار جامع النوري، تدعيم وبناء المنارة الحديدية من جديد، تأهيل كنيسة الساعة، إعمار كنيسة الطاهرة، إعمار جامع الأعوات). وأضاف: ان العمل سيتم باستخدام المواد الاصلية بعد ان تم فرزها



عشر وهي تعتبر من اهم المعالم المشهورة في مدينة الموصل. وتعتبر مركزاً لكثير من النشاطات الروحية، التراثية الثقافية والتعليمية، وكانت أكبر مثال حي بدورها الفعال في توحيد العلاقات الأخوية بين الموصليين، وتزويدهم بالتعاليم الدينية والثقافية والاجتماعية. في تشرين الأول/أكتوبر 2019

يشكون من زيادة انقطاع التيار الكهربائي العائدون إلى الموصل يطالبون الحكومة بدفع التعويضات لهم وإعمار منازلهم

□ متابعة / المدى

أهالي الموصل بسبب وضعهم المعيشي الصعب وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية، مؤكداً أن ارتفاع سعر صرف الدولار "أعبت من الحكومة المركزية، وكانت سترتفع أكثر لكن الاستياء الشعبي منع ذلك". فيما أرجع مواطن آخر سبب قطع الكهرباء لساعات طويلة لإدارة المحلية والفساد الذي تشهده الدوائر فضلاً عن تقصير المراء. ويحتاج العراق إلى أكثر من 23 ألف ميغاواط/ساعة من الطاقة الكهربائية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، بينما يبلغ الإنتاج المحلي من الطاقة الكهربائية 19 ألفاً وفق آخر تقرير لوزارة الكهرباء. وأعلنت وزارة الكهرباء مؤخراً استكمال 80% من التزامات العراق بمشروع الربط الخليجي، عازية سبب تأخر الأحدث التي شهدها العالم مثل جائحة كورونا وتداعيات الوضع الاقتصادي. ويشهد العراق سنوياً احتجاجات عارمة وخاصة في محافظات الوسط والجنوب على تردي الخدمات ومنها الكهرباء، ولاسيما خلال انخفاض ساعات التجهيز في موسمي الصيف والشتاء، وتطورت في تشرين الأول الماضي إلى تظاهرات كبيرة، سقط خلالها مئات القتلى وآلاف الجرحى، كما أجبرت حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة.

مخيمات السلامة إلى مناطقهم في مركز مدينة الموصل، والبغاج، ربيعة، تلعفر، تل عبطة، زمار، ناحية القيروان، والقرى التابعة لها في محافظة نينوى". وأشار إلى أغلب النازحين يقطنون في مخيمات منتشرة في أرجاء البلاد، قسم كبير منها يقع جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى. وفي الاظهر لملايين العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل، بعد منتصف عام 2014 عقب توسع سيطرة مسلحي داعش، على مناطق البلاد المختلفة، بحسب وزارة الهجرة العراقية. وتقول الأمم المتحدة إن ما لا يقل عن 5.5 مليون عراقي اضطروا للنزوح إثر المعارك مع تنظيم داعش، لجا بعضهم إلى دول الجوار مثل تركيا أو دول الاتحاد الأوروبي. وفي الموصل أيضاً، بعد انقطاع الكهرباء لساعات طويلة مشكلة تؤرق المواطنين في محافظة نينوى، الذين يؤكدون غياب المعالجة الجدية لهذه المشكلة المتكررة سنوياً "بسبب سوء الإدارة المحلية والفساد في دوائر المحافظة". يقول مواطن من الموصل إن ملف الكهرباء أيضاً هو عبارة عن "لعبة سياسية بين الكيانات"، والمواطن هو الخاسر الوحيد. وارتفاع سعر صرف الدولار فاقم معاناة

وقالت إحدى النازحات بعد خروجها من مخيم السلامة في تصريح صحفي "استأجرنا منزلاً في الموصل رغم وضعنا المعيشي الصعب، أخبرنا الأمن الوطني أنه علينا بعد ثلاثة أيام الخروج من المخيم". ولا يزال الكثير من النازحين غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية لدمار منازلهم خلال الحرب فضلاً عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات، وعدم استقرار الوضع الأمني. وقال مواطن آخر إن أغلبية الذين خرجوا من المخيم ليس لديهم أي مكان للذهاب إليه ومنازلهم تدمرت نتيجة الحرب. وطالب الحكومة بأن تلتفت للنازحين العائدين إلى مناطقهم عبر منحهم تعويضات، وإعادة إعمار منازلهم المدمرة. وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين يوم السبت (9 كانون الثاني 2020)، عودة 3261 نازحاً كدفعة جديدة من مخيمات السلامة في محافظة نينوى إلى مناطق سكناهم الأصلية، ضمن خطة الطوارئ التي تنفذها الوزارة لإعادة النازحين. وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة على عباس جهاكير، في بيان إنه بتوجيه ومتابعة وزيرة الهجرة والمهجرين، ايغان فائق جابرو، تمت إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 694 أسرة، وبواقع 3261 نازحاً من

جمهورية العراق
وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في كربلاء/٢
(اعلان تمديد)
التسلسل او رقم القطعة : ١٥٦٠/١
الحلحة او رقم واسم المقاطعة : ٦١ جزيرة / حي الحسين
الجنس : عرصه عليها معرض لبيع الاثاث
النوع : ملك صرف
رقم الشقة :
المساحة : ٤١٩,٧٥ ٢م
المتمتصلات : عرصه عليها مشيدات عبارة عن سقف سندوبج بتل على عموم مساحة العقار.
اللزوعات والمغروسات :
واردات البيع السنوية :
مقدار البيع : (١٠٠٦٤,٣٧٥,٠٠٠ دينار / مليار واربعه وستون مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون الف دينار) (منها ٧٠٪ يكون البيع).

لنتيجة المزايمة الجارية التاريخ ٢٠٢٠/١٢/٠٩ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن انور شمسي سلمان قد بلغ السوم (---) ديناراً وبما ان البذل المذكور اقل من اربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (١٠٠٦٤,٣٧٥,٠٠٠ دينار/مليار واربعه وستون مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون الف دينار) فقد اقتضى تمديد المزايمة لمدة (١٥) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب بالاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في كربلاء الثانية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للبيع وان المزايمة ستجري في الساعة (١٢ ظهر) من اليوم الاخير وبعدها تجري الاحالة القطعية بالبدل الاخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في كربلاء /الثانية

ثلث المعامل معطلة و90% من المصانع متوقفة

□ بغداد / المدى

كشفت الجهاز المركزي للإحصاء العراقي يوم أمس، أن ثلث المعامل التابعة لوزارة الصناعة متوقفة عن العمل.

وقال الجهاز التابع لوزارة التخطيط في تقرير أطلعت عليه (المدى) إن عدد الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن (القطاع العام) والقطاع المختلط بلغ 44 شركة، مبيناً أن عدد المعامل التابعة لها بلغ 252 معملاً. وأضاف أن "نسبة المعامل المتوقفة لوزارة

الصناعة بلغ أكثر من الثلث وبنسبة 38.5%". وفي وقت سابق، كشفت وزارة الصناعة إن "العديد الكلي للمعامل في الشركات (227) معملاً، فيما عدد المعامل العاملة منها (140) معملاً".

فيما بينت أن "عدد المشاريع الصناعية العاملة لغاية 2019/4/30، (2248) مشروعاً صناعياً، أما عدد المشاريع الصناعية كاملة التأسيس لغاية 2019/4/30 (20415) مشروعاً صناعياً". وتابع أن "18167 مشروعاً صناعياً متوقفة عن العمل".

خبير: الدولار ليس طماطم !

□ بغداد / المدى

وقال المرسومي، في تصريح صحفي إن سعر صرف الدولار حُد من البنك المركزي العراقي ووزارة المالية التي فرضته على البنك وحدد بسعر 1450 ديناراً، والبنك المركزي صرح بأن السعر سيبقى ثابتاً، مبيناً أن "سعر صرف الدولار لن يتغير على الأقل لهذا العام، إذا ما تغيرت

الظروف الاقتصادية". ولفت إلى أن "تغيير سعر الصرف لعدة مرّات يؤثر على الاستقرار المالي للبلد، وأن تحديد السعر حصل بتوافق سياسي"، ماضياً إلى القول إن "أسعار الصرف ليست مثل الطماطم ولا تتغير مثل أسعارها".

وأضاف، أن "أبناء تغيير سعر صرف الدولار إلى 2000 دينار غير دقيقة"، معتبراً أن "تحدث الجميع بالاقتصاد بعيداً عن التخصص والخبرة، نوع من العبث السياسي". وكان النائب عن تحالف الفتح عبد الأمير عبيان قال، يوم أمس، إن الدولار سيرتفع إلى 2000 دينار، إذا اعتقد سعر الصرف في الموازنة بـ 1450 ديناراً مقابل الدولار الواحد. وحذّر البنك المركزي في 19 كانون الأول 2020، سعر بيع الدولار بـ 1450 ديناراً لكل دولار من وزارة المالية، و1460 ديناراً لكل دولار للمصارف، و1470 ديناراً لكل دولار للجمهور.



الأحد المقبل توزيع الرواتب باستقطاع نسبته 21%

حكومة الإقليم: ضرائب جديدة على مجموعة قطاعات بينها الموظفون

□ بغداد / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس، عدة قرارات تشمل تنظيم وفرض الضرائب على عدد من القطاعات بينها الاتصالات ورواتب موظفي القطاع الخاص والشركات الأمنية والنقلية.

وقالت حكومة إقليم كردستان في بيان حمل توقيع رئيسها مسرور بارزاني إنه "يهدف تنظيم الضرائب والرسوم من أجل تحقيق العدالة وخدمة المصلحة العامة قررت حكومة الإقليم فرض الضرائب بنسبة 20% على شركات الإنترنت والاتصالات". وأضافت أنه "تم تشكيل لجنة قانونية بهدف فرض ضرائب على موظفي القطاع الخاص والشركات الأمنية العاملة في قطاع النفط والغاز فضلاً عن فرض الضرائب على العاملين الأجانب في الشركات النفطية، وضرائب على الفنادق والأماكن السياحية والمطاعم والسيارات، وفرض رسومات على إعلانات القطاع العام والخاص".

من جانبها، أعلنت اللجنة المالية في برلمان كردستان، الإثنين، عن إجراء تغييرات فيما يخص تنظيم العمل الضريبي في الإقليم. وقال هيفيدار أحمد نائب رئيس اللجنة "اجتمعت اللجنة وقررت بأن لا تقوم شركات الاتصالات برفع الأسعار بعد فرض ضريبة 20% المقدمة من الحكومة".

كما تقر الاجتماع مطالبة الحكومة بأن تكون ضريبة السيارات فقط على العجلات الفارغة وغالبية الأسعار وأخذ الضريبة حسب القانون وتطبيق العدالة من الأشخاص والشركات وعدم استثناء أحد منها. وفي الوقت نفسه أشار أحمد إلى محافظة السليمانية تعطي أقل نسبة من الضرائب، ومدير عام ضريبتها



كشفت لنا أنهم لا يتمكنون من جمع الضرائب لأن لا أحد يدفع، بحسب قوله. من جانب آخر، أفاد مصدر مطلع في وزارة المالية والاقتصاد بحكومة كردستان، بأن موعد توزيع رواتب الموظفين لشهر تشرين الثاني الماضي، سيبدأ اعتباراً من الأحد المقبل، باستقطاعات تصل إلى 21%

بالمئة. وقال المصدر إن "حكومة الإقليم وفرت سيولة مالية للبدء بتوزيع رواتب الموظفين وفي ظل عدم إرسال المبالغ من قبل الحكومة الاتحادية فأنها مضطرة للتوزيع بهذه الطريقة". وأضاف أنه "سيتم المباشرة بتوزيع الرواتب مطلع الأسبوع المقبل وفقاً

نسبة استقطاع تصل إلى 21% على الموظفين و50% على الدرجات الخاصة والمسؤولين". وأشار المصدر إلى أن "الوزارات التي ستتسلم رواتبها هي وزارة الصحة ومن ثم البيشمركة وباقي المؤسسات الأمنية والمدنية تبعاً وفقاً لجدول تعلقها وزارة المالية في حكومة الإقليم".

هيئة الاستثمار: ماضون في بناء مليون وحدة سكنية

□ بغداد / المدى

البلاد ولجميع القطاعات والتي منحت كفرص استثمارية من أجل إعادة ترتيبها حيث يوجد نوعان من المشاريع، الأول وصل إلى نسب إنجاز متفاوتة تتراوح بين 10 إلى 90% والثاني نسب الإنجاز فيه 0%، مبينة أن من ضمن خطط الهيئة البدء بتنفيذ المشاريع ذات نسب الإنجاز 0% بعد تحديد أسباب عدم إنجازها، فإذا كانت غير مقنعة وإن الهيئات الحكومية ليست سبباً سنلجأ إلى سحب الإجازة الاستثمارية، أما إذا كانت الأسباب في إطار الدولة فإن الهيئة ستعمل بالتعاون مع المستثمر والهيئات الحكومية الأخرى لتدليل تلك المعوقات".

وأضافت أن "المشاريع التي وصلت إلى نسب إنجاز متفاوتة نجد في معظم الأحيان السبب يعود إلى النقص في التمويل والظروف القاهرة التي مرت بها البلاد، إذ يصار إلى إعطاء المستثمر مصادر تمويل أخرى أو إعادة عرض المشروع كفرصة استثمارية بوجود المستثمر لتشجيع الشراكة مع المستثمرين. وبشأن تقييم واقع الاستثمار في ظل القوانين الحالية والإجراءات الروتينية، أشارت النجار، إلى أن القوانين والتشريعات فيها بعض المشكلات والمعوقات، إلا أنها ليست سيئة ويمكن العمل بها، موضحة أن المشكلة الرئيسية تكمن في تضارب بعض تلك التشريعات التي تواجهها الهيئة عند التنفيذ.

أعلنت هيئة الاستثمار الوطنية، أنها ماضية في خططها لبناء مليون وحدة سكنية عبر الاستثمار. وقالت رئيس الهيئة سهي النجار، إن "خطة عام 2021 ستركز على مشاريع القطاعات المنتجة كالصناعة والزراعة كونها تساهم في تنوع القاعدة الاقتصادية بعيداً عن النفط إلى جانب استيعابها لعدد كبير من العمالة والاستفادة من القيمة التنافسية مقابل الاستثمار، لاسيما بعد انخفاض سعر صرف الدينار".

وأضافت، أن "الخطة تركز أيضاً على المشاريع السكنية في جميع المحافظات للمضي في مشروع المليون وحدة سكنية، بالإضافة إلى إيجاد حل جذري للمشاريع المتلكئة عن طريق إعادة عرضها كفرص استثمارية". وكانت سهي النجار قد كشفت في وقت سابق عن رؤية لإعادة أحياء المشاريع الاستثمارية المتلكئة، مشيرة إلى أن عام 2021 سيشهد طرح مشاريع سكنية في جميع المحافظات. وقالت النجار في حوار صحفي أن "الهيئة لديها رؤية وخطة لإعادة أحياء المشاريع الاستثمارية المتلكئة والمتوقفة خلال السنوات الماضية في عموم

بعد سنوات من التوقف . . افتتاح مشروع تأهيل مصفى صلاح الدين

□ بغداد - ناس

والكاولين إلى 1.200 مليون لتر باليوم، والنفثا إلى 2.500 مليون لتر، والنفط الأسود إلى 6.650 مليون لتر، والغاز السائل إلى 160 طن باليوم".

فيما أشاد رئيس لجنة النفط والطاقة النيابية هيبث الحلوسى الذي حضر حفل الافتتاح، "بجهود الوزارة في إعادة تأهيل المصفى بالجهد الوطني والإهتمام بتعظيم الإنتاج الوطني من المشتقات النفطية". وأضاف البيان، "وأكد نائب رئيس لجنة الطاقة النيابية ريبوار طه، على أهمية زيادة الطاقات التكريرية للمصافي العراقية، ودورها في تغطية الحاجة المحلية وتوفير العملة الصعبة".

من جهته، قال وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد يونس: إن "خطط الوزارة تهدف إلى رفع الطاقة التكريرية لمصفى الصمود إلى 280 ألف برميل باليوم من خلال إعادة تأهيل مصافي الشمال، مضيفاً أن "الطاقة التكريرية للبلاد قد تضررت كثيراً بعد توقف المصفى عن الإنتاج بعد عام 2014 بسبب الحرب على العصابات الإرهابية، وأن الوزارة تعمل على إعادته إلى طاقته السابقة رغم التحديات المالية والاقتصادية".



وأشار الوزير إلى "أهمية إعادة تأهيل مصفى الصمود في تغطية جزء كبير من الحاجة المحلية من المشتقات النفطية، وأن إضافة طاقة تكريرية جديدة من خلال إعادة تشغيل مصفى صلاح الدين /2، فإنها تعد خطوة مهمة في الاعتماد على المصافي المحلية والتقليل من الاستيراد". وتابع البيان، أن "الوزير أشاد بالجهود

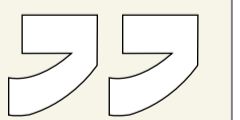
أعلنت وزارة النفط، يوم أمس الإثنين، افتتاح مشروع تأهيل مصفى صلاح الدين /2 في مصفى الصمود في بيجي بطاقة (70) ألف برميل باليوم..

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن وزير النفط إحسان عبد الجبار، افتتح مشروع تأهيل مصفى صلاح الدين /2 في مصفى الصمود في بيجي بطاقة (70) ألف برميل باليوم، لترتفع بذلك الطاقة التكريرية إلى 140 ألف برميل جديد في اليوم".

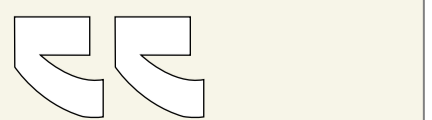
وقال وزير النفط، وفقاً للبيان: إن "الجهد الوطني قد نجح وبالاقتصاد على الإمكانات المتاحة من إعادة بناء وتأهيل مصفى صلاح الدين /2 بطاقة (70) ألف برميل باليوم، بعد أن دمرته عصابات داعش الإرهابية، وأدى إلى إيقاف الإنتاج الكلي للمصفى الذي كان بطاقة 280 ألف برميل"، مشيراً إلى أن "خطط الوزارة تهدف إلى إعادة المصفى إلى طاقته السابقة، وهو هدف عظيم لنا جميعاً، فضلاً عن إضافة وحدات تحسين البنزين والتي تهدف إلى الارتقاء بنوعية المشتقات النفطية".

استغلالاً للأزمة . . بعض أصحاب الأبراج يرفعون أسعار الإنترنت

□ متابعة / المدى



لم يزل قطاع في العراق من التآثر بالخطوة الحكومية المتمثلة بتخفيض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار، بالرغم من التطمينات الحكومية التي تحدثت عن عدم تأثر الأسعار فقط للبضائع المستوردة، فيما وصل ارتفاع الأسعار إلى خدمة الإنترنت، القطاع الأكثر استخداماً في العراق أسوة بالقطاعات الخدمية الأخرى.



ولمس المواطنون في مناطق مختلفة من العراق ارتفاع أسعار اشتراك الإنترنت الشهري، في الوقت الذي اكتفت وزارة الاتصالات بإصدار بيان نأت من خلاله بنفسها عن ارتفاع أسعار الإنترنت، لترمي الكرة بملعب الشركات ومزودي الخدمة من الوكلاء، دون اتخاذ أي خطوات فعلية لرقابة ومنع الزيادة الفعلية في الأسعار والتي أصبحت أمراً واقعاً. وأشارت المبيعات في بيان في الـ 20 كانون الأول 2020، إن أجور البنى التحتية لمزودي خدمة الإنترنت باقية في الوقت الحاضر، ولن تتغير مع تغيير سعر صرف العملة الأجنبية وتعاملنا بالعملة المحلية". وأضافت أنه "لا تغييرات بالأسعار في الوقت الحاضر والوزارة لم تزد أسعارها بالبنى التحتية والإيجارات". ويقول ضرغام محمد 27 عاماً، وهو أحد مزودي الخدمة في إحدى مناطق العاصمة بغداد، إن "رفع أسعار الاشتراك بحدود 5 آلاف لكل نوع من أنواع الباقات، مشيراً إلى أنه "يشترى كارتات الباقات من الشركة المزودة بالدولار وليس بالدينار".

ويبين محمد في تصريح صحفي، أن "أقل سعر اشتراك كان فيما سبق نشتره بـ 14 دولاراً، وهو خط الاشتراك الذي نبيعه 30 ألف دينار عراقي"، مشيراً إلى أنه "وفق سعر الدولار الجديد فإن الـ 14 دولاراً أصبحت تقارب أكثر من 20 ألف دينار، ما دفعنا إلى رفع أجور الاشتراك للخط ذي الـ 30 ألف دينار، إلى 35 ألف، والـ 35 ألف إلى 40 وهكذا". مسؤول المبيعات في إحدى الشركات المزودة لخدمة الإنترنت في العراق، والذي يدعى محمد إسماعيل، قال إن "شركته تباع الكارتات إلى مزودي الخدمة بالدولار بالفعل"، مستدركا أن "شركته قامت بخفض أسعار الكارتات دولاراً واحداً للوكلاء لتقليل الكلفة عليهم". إلا أن هذه الخطوة لم تمنع الوكلاء من رفع أسعار الاشتراك بكل الأحوال، وربما دفعت إلى رفعه 5 آلاف دينار فقط لمن يتعامل مع هذه الشركة، فيما يؤكد مواطنون أن "الوكلاء المشترين مع شركات أخرى رفعوا أسعار الاشتراك بإضافة 10 آلاف إلى 15 ألف على كل نوع



من أنواع الاشتراكات". ويشير إسماعيل إلى أن "الشركة غير مسؤولة عن الوكلاء وأصحاب الأبراج وهم أحرار بالمبلغ الذين يبيعون فيه خطوطهم"، فيما يعتبر مزود الخدمة محمد أن "هذه الخطوة بتخفيض دولار واحد على سعر الكارت، لا يفي بالغرض والفارق بأسعار الصرف أصبح كبيراً ولا بد من رفع سعر الاشتراك 5 آلاف إضافية". وحول ما إذا كانت الوزارة تؤجر بناها التحتية بالدينار بالفعل للشركات، رفض إسماعيل الإجابة، مبيناً أن "هذه المعلومات مختصة بالإدارة وليست من اختصاص قسم المبيعات". وبين هذه التضاربات والارتفاع المتذبذب بأسعار الإنترنت بين منطقة وأخرى وشركة والثانية، ما زالت وزارة الاتصالات لم تعلن عن أي إجراءات بهذا الصدد، مكتفية ببيانها الذي أصدرته منذ شهر كانون الأول الماضي، دون أي خطوات عملية بمرقبة أسعار الإنترنت.

ذكرى الشرطة 99 .. ماضٍ كروي أخضر ووفاء بلا رياة

■ زينل إرث الكنوز .. والساحر سليل الموهبة .. والجمهور حصن الأزمنة!

□ إياد الصالح

احتفت مؤسسة الشرطة العراقية العريقة بذكرى تأسيسها التاسعة والتسعين منذ أن رأت التنظيم الرسمي في التاسع من كانون الثاني/يناير عام 1922 بالتوازي مع انبثاق أول حكومة ترعى مصالح العراقيين بأجهزتها الإدارية وملاكاتها الوطنية ومن بينها قوة الشرطة المكلفة بحماية أمن البلد الداخلي والموكل إليها تطبيق القوانين المدنية الاجتماعية والجزائية بما يحقق العدالة بين الجميع. ووسط اهتمامات مسؤولي مؤسسة الشرطة بواجبات منسبها في مختلف التخصصات الأمنية والخدمية وحماية القرائ والشباب والدفاع على حدود الوطن، كان لرياضة الشرطة حجم كبير من الدعم الذي أولاه القائمون على أنديتها وفي مقدمتها أليات الشرطة عام 1932 صاحب الصولات التاريخية محليا وعربيا وأسيويا برفقة ثلة كبيرة من نجوم كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال وألعاب القوى وغيرها، ولسنا هنا بوار استعادة أحداث تاريخية إلى واجهة الذكرى 99 بكل ما تمثله من رمزية عظيمة لرؤاد رياضة الشرطة الأموات والأحياء، ودورها الفاعل في الحراك الأولمبي، والقيمة العليا بالمشاركات الخارجية وخطف الأنظار باحترام كبير، بل نلت عناية مسؤولي الشرطة على مستوى القيادة الكبيرة الممثلة بوزارة الداخلية والنادي الأم لأبطال العهود وصناع المآثر.

احمد راضي رد الدين للشرطة عام 2000

الرياضي للشرطة (1989 - 2002) عادوة على إشغاله مواقع مسؤولة خارج مؤسسات الشرطة في (الاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم) وكل الرجل دوره النشط في مساهمة تاريخية تمثلت بتأهيل منتخبنا الوطني لكرة القدم أول مرة إلى مونديال المكسيك عام 1986. وسيرة كهذه محط فخر كل أبناء الشرطة مثلما عبثوا في الذكرى 99 كون د. زينل المسؤول الوحيد الذي تبني مشروع بناء ملعب للنادي وأسط عقد الثمانينيات بجهد شخصي وإمكانات محلية تعاون معه عدد من منسبي ألعاب الشرطة قبل أن يتعرض إلى الهدم قبل سنوات تمهيدا لبناء ملعب جديد بمواصفات دولية سرعان ما توقف المشروع لأسباب لم يفصح عنها حتى الآن. مقترح أمام وزارة الداخلية وإدارة نادي الشرطة، وتماشيا مع الأعراف السائدة في كل ملاعب العالم التي تضع نصبا تاريخية أمام بواباتها تخليدا لشخصيات متميزة لا تبارى في سيرتها اللافتة

عبر سنوات طويلة، أن يُدعى الدكتور عبدالقادر زينل إلى بغداد وتؤخذ بصمة كفه وتحفظ في عمل فني لأحد النحاتين وتوضع داخل صندوق زجاجي متوسط أمام بوابة الملعب الجديد حال انجازه عرفانا من أبناء الشرطة لالرائع العريق والقامة الباسقة والمنجزات الباهرة التي سجلها زينل ولم ينافسها أحد على كل ما قدمه لرياضة الشرطة، لينفردوا بتخليد عطائه ويده البيضاء عقودا طويلة مع سطور تحت نصب اليد تدل على حقبة الكنوز الرياضية التي عاصرها.

سر الأسطورة

وإذا ما عرّجنا عن أبرز استذكارات المناسبة 99، لا يمكن إهمال صفة من المربين واللاعبين المهمين لرياضة الشرطة، وليس سرا أن تكشف عن رعاية النادي أحد أهم لاعبي كرة القدم الذي استحق وصف الأسطورة وللاعب القرن العشرين في ملاعب كرة القدم العراقية النجم أحمد راضي (1964 - 2020) حيث ترعرت موهبته فوق عشب ملعب الشرطة

التدريب كان الشرطة أول ناد تسلّم مهام قيادته موسم 1999-2000 بتواجد لاعبين من طراز (رياض عبد العباس وهاشم رضا وإياد عباس وعماد هاشم ومفيد عاصم وأركان محمود وعدي محمد ومنعم يوسف وعلي فيصل وسعد عبد الحميد وقيس عيسى وآخرين) وحقق معهم لقب بطولة النخبة بعد أن قدم ثلة من امهر لاعبي القيتارة برفقة زميليه كريم صدام وشاكر محمود، وبذلك ردّ دين الشرطة عام 1981 وغادر أسوار ملعبه مزهواً بحفاوة الجمهور الوفي الذي قدم له كل مقومات الإسناد والنجاح.

اصطفاف الانتراس

أما جمهور الشرطة، فحكايته هي الأخرى تستحق أن تسلط الأضواء عليها كونه الجمهور الأوفى بين جماهير الأندية لحماية ناديه من غدر الأزمنة، وهناك أكثر من شاهد على سقوط أندية كبيرة عبر تاريخ الدوري نتيجة الحراك المعارض فوق المدرجات، إلا جمهور الشرطة، كان الحصن الأقوى لهيئات إدارية وفرق ولاعبين ومدربين تعرّضوا للإخفاق المرير وانتشلهم الجمهور معنوياً ومنهم بموجبات النبات دون بأس وأعاد لهم روحية الانتصار في ظروف القاهرة كادت تقتل أمل البناء تحت الأضواء لولا اصطفاف (الانتراس الشريطوي) وتكريس ثقافة الولاء لسمعة النادي وتاريخه وكيانه الاعتباري.

المثوية استثنائية!

الذكرى 99 تمهد لاترجمات كبيرة على عاتق مسؤولي إدارة نادي الشرطة الرياضي لبرمجة فعاليات كبيرة يستحقها رموز الألعاب والفرق الشرفية عبر مسيرته، استعدادا للمثوية في 9 كانون الثاني عام 2022 وهو تاريخ استثنائي في رحلة الرياضة العراقية ندعو كل شركاء مؤسسة الشرطة للتألف مبكرا مع أبنائها احتفاءً بالذكرى وتكريما لخدماته ورحلته وتقييما لعلامة المكابرين فوق ألام أمراضهم وتقدمهم في السن حتى آخر أنفاس الوفاء بلا طمع .. ولا رياة!



عام 1981 مع فريق الناشئين بأداء مهاري مذهل تنبأ أكثر من مدرب بتفوقه على كبار اللعبة، وكان بمستوى أمال الخبراء ليكون أحد أبرز قادة كرتنا إلى البطولات العربية والخليجية والآسيوية والدولية والأولمبية، ولولا اتصال المدرب جلال عبدالرحمن بإدارة نادي الزوراء مطلع عام 1982 بضرورة ضمّه للفريق الأول لبقى مستمرا مع الأخضر.

الساحر أحمد راضي الذي خلفه (كوفيد) في 21 حزيران 2020، يُعد سرّ القاعدة الذهبية التي صقلت موهبته أسوة بعديد لاعبي الشرطة الصغار حينها الذين اصبحوا أعمدة النادي في اللعب والتدريب والإدارة لاحقا. ومع نضوج خبرته في

عبارة أخرى

على المسرح الرياضي!

قصص وحكايات وروايات شتى بدأت تستعيد نفسها وتظهر على (المسرح الرياضي)، المناسبة فيها معروفة وهي قرب الاستحقاق الانتخابي، ووسيلتها اللبيلة هنا وسائل التواصل الاجتماعي! في سياق التوظيف للانتخابات البرلمانية المقبلة، عادت الرياضة لتكون المفتاح والأداة والوسيلة من دون أن تكون الغاية، فالأسابيع أو الأشهر التي سيظهر فيها الشأن الرياضي موضع الاهتمام والزيارات وعود الدعم ستفرض، وسيختفي الأبطال في هذه العروض وراء الكواليس، وسيغادر الجمهور صالة العرض، فتزداد الرياضة عندنا معاناة على معاناة!

السؤال الذي طرحته في دورات انتخابية سابقة لم تقبض منها سوى الريح، أعيد طرحه اليوم: لماذا تكثرت زيارات المسؤولين إلى أماكن الناس في شتى تخصصاتهم الحياتية والعملية حين يقترب موعد الانتخابات؟

أنتذكر أنني طرحت السؤال، برقة متناهية، على مسؤول كبير زار إحدى المناطق الشعبية قبل انتخابات 2010 وقد أوعز لمساعديه بتوزيع عصير يسير الثمن لا يزيد سعره عن مئتين وخمسين دينارا، على الناس.. ولم يزعج المسؤول لاستفهامي إنما ردّ بإبسامة متناهية وقال إنه خادم للناس يزورهم وقت يشاء، أو وقت يشاؤون، في الين كما في الشدة.. ومن يومها لم أر أثرًا لذلك المسؤول الكبير خلال السنوات التي أعقبت انتخابه عضوا في البرلمان، لم أعرف شيئا عن أخباره إلا عبر الفضائية التي يملكها، ولم تكن لدي القدرة منذ ذلك الوقت على تذكره بكلامه الكبير قبل انتخابه بشهر واحد! هذه الصورة فزت من ذاكرتي منذ أيام حين بدأت ماكينة التواصل الاجتماعي في صناعة وتداول صور عن هذا (السمن والعسل) الذي يجمع السياسيين ورجال الأعمال بالرياضة، ومن حقي أن أطرح السؤال نفسه مهما اختلفت النوايا والأنفس وما يعتمل في القلوب ..

هل السر في الزيارات والعزومات واللقاءات التي تبدو في ظاهرها من دون ترتيب مسبق، يكمن الهم المشترك وهو الخوض في الوضع المزري المتردي المتهاك الذي تعيشه الرياضة ومحاولة استنهاض الهمم وانتشال الرياضة مما تعانيه من شظف العيش وفق الحال ووضع للموارد وغياب الإدارة المركزية المسؤولة التي تقود ولا

تفقد؟! كان السؤال يحاصرني وأقول لكم لماذا.. فنحن لم نعرف يوما من الأيام أن لدى هذه الوجوه السياسية أو الحزبية أو البرلمانية اهتمامات رياضية، أو كروية تحديدا، ولم تكن تعرف أن أيًا منها كان مشروع لاعب في ناد أو حتى فريق شعبي أو حتى يفرق بين جلال عبد الرحمن وجمال حسن!

لسنا هنا في صد التهوين من محاولة أي سياسي أو حزبي أو برلماني أو رجل أعمال الدخول من أي باب إلى القضاء الرياضي، كما أننا لسنا نستكثر عليه العمل على التحشيد لاسمه وأسهمه في الانتخابات المقبلة متخذًا من الرياضة والرياضيين قنطرة للعبور إلى صناعة النفوذ في البرلمان.. في هذا العالم المحيط بنا المئات من التجارب التي حققت شيئا من الترابط والتكامل الذي يقدم الخدمة الحقيقية والدعم الفعلي للنشاط الرياضي في مرحلة ما بعد الفوز في الانتخابات.. هنا تكون المعضلة.. فالمسؤول لدينا يخفت تماما ومعه كل وعوده (الرياضية) وينفض يديه تماما من كل ما يتعلق بالرياضة وأهل الرياضة!

أقول مع محاولتي إكراه نفسي على افتراض حسن النية أمام هذا (الشو) الانتخابي المبكر: الرياضة في حاجة إلى دعم حقيقي.. وإذا لم يكن لدى أي زائر مثل هذا التبنّي والدعم، فإننا ننصرف الزيارة حتما إلى تلك الأغراض التي كان يرومها ذلك المسؤول الكبير يوم زار المنطقة الشعبية، ولم نره بعد نجاحه انتخابيا إلا في قناته التلفزيونية!

هذه الصورة فزت من ذاكرتي منذ أيام حين بدأت ماكينة التواصل الاجتماعي في صناعة وتداول صور عن هذا (السمن والعسل) الذي يجمع السياسيين ورجال الأعمال بالرياضة، ومن حقي أن أطرح السؤال نفسه مهما اختلفت النوايا والأنفس وما يعتمل في القلوب ..



الأسود يبحثون عن فوز معنوي على الأبيض الاماراتي

الذي قَدّموه في المباريات التي لعبوها مع فرقههم خلال الجولات الثلاث عشرة الماضية من الموسم الحالي بدوري الكرة الممتاز في إطار حرص الملاك التدريبي على تجديد الدماء بعناصر شابة لها القدرة على الدفاع بقوة عن سمعة الكرة العراقية في المحافل الخارجية". وأضاف في تصريح خص به المدى من مدينة دبي الإماراتية أنه "سيتم الاستفادة كثيرا من الاحتكاك بالمنتخب الإماراتي لكرة القدم الذي يضمّ في صفوفه المهاجم الهذاف علي مبخوت ودعم خطوته بنينغالي وليما وكايو، ويُعتبر الأبيض من المنتخبات القوية على صعيد الخارطة القارية حيث يحتل المركز الرابع والسبعين عالميا في آخر تصنيف صادر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في شهر كانون الأول الماضي إلى جانب تواجد الهولندي فان ماركيف على رئاسة ملاكه التدريبي الخبير بشؤون الكرة الآسيوية حيث ساهم في تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى مونديال 2018 في روسيا فضلا عن الاستعانة به من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في قيادة منتخبه الأول في تلك البطولة". وتابع: "منتخبنا يبحث عن فوز معنوي يسهم في الاستعداد الأمثل نحو القمة

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس إن "هذه المباراة ستكون مفيدة جدا ونحتاجها من أجل تمكين المدرب سرييتسكو كاتانينتش الوقوف على المستويات الحقيقية لجميع اللاعبين وخاصة الجدد الذين تم توجيه الدعوة إليهم لأول مرة إثر الأداء الرفيع

لكرة القدم وشقيقه الإماراتي في إطار تحضيراتها لخوض الجولات المتبقية من منافسات الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 باليمن".



تطلعات كبيرة لنجوم منتخبنا لتجاوز الامارات في بروفة دبي

رقم قياسي جديد لرونالدو في طريق زعامة الهادفين

□ بغداد / المدى

المصدر ميلان. وعادل النجم كريستيانو رونالدو رقم النمساوي جوزيف بيكان والذي سجل 759 هدفا كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف الرسمية عبر خلال مسيرته الكروية مع الأندية ومنتخب بلاده التي خاضها عبر التاريخ وبانت الفرصة متاحة لرونالدو كي يتجاوز خلال الجولات المقبلة التي سيلعبها مع فريق يوفنتوس ضمن الكالتشيو بحكم أنه ما زال متمسك بعرش الهادفين برصيد 15 هدفا متوقفا بفارق ثلاثة أهداف على مطارده البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم انتر ميلان إلى جانب المشاركة في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ضمن الدور ثمن النهائي التي سيلتقي فيها

فايروس كورونا يطيح ببطولة الملاكمة العربية للمتقدمين

□ بغداد / المدى

قرّر الاتحاد العربي بالملاكمة تأجيل منافسات البطولة العربية الثالثة للمتقدمين بالملاكمة لفئة الرجال والأولى لفئة السيدات التي كان من المؤمل إقامتها خلال الفترة من التاسع عشر ولغاية السادس والعشرين من شهر شباط المقبل في دولة الكويت إلى إشعار آخر نظرا للظروف الحالية التي يمر بها الوطن العربي بسبب فايروس كورونا المستجد (كوفيد19-) منذ الأسبوع الأخير من شهر شباط 2020 الذي أدى إلى حدوث إصابات جعلت العراق في المركز 20 يليه السعودية 29 والمغرب 32 والأردن 39 والإمارات 40 في ترتيب الإصابات على الصعيد العالمي حسب آخر إحصائية صادرة من قبل منظمة الصحة العالمية. جاء ذلك في الكتاب الرسمي الذي بعثه د. يوسف علي كاظم رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم إلى جميع الاتحادات العربية بالملاكمة ومنه الاتحاد العراقي يوم العاشر من شهر كانون الثاني الجاري الذي أشار فيه إلى تلقيه طلب رسمي من الاتحاد الكويتي بخصوص تأجيل البطولة العربية بالملاكمة لفئة الرجال والسيدات التي كان من المقرر أن يحتضنها في الموعد المحدد أعلاه نتيجة استمرار تفشي أزمة جائحة (كوفيد19-) حيث تمت الموافقة عليها إلى تاريخ لاحق على أن يتم موافاتكم بالتاريخ الجديد للبطولة التي ستكون بداية الانطلاق للبطولات الأخرى التي تنظم تحت لوائه. الجدير بالذكر أن الاتحاد العربي للملاكمة يسعى من خلال تنظيمه لبطولة المتقدمين لفئة الرجال والسيدات أن تكون خير تحضير للمشاركة بتصفيات آسيا المؤهلة لمسابقة الملاكمة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تحتضنها العاصمة اليابانية طوكيو اعتبارا من يوم 23 تموز ولغاية 8 آب المقبلين.

الحضور اليومي للأسطورة

كلامٌ عاديٌّ جداً

■ حيدر المحسن

(لؤي عبد الإله رساماً)

هل يجوز لنا التساؤل كيف يكون شكل القصة القصيرة في القرن القادم؟

القصة العظيمة هي التي يشعر القارئ بالطمأنينة إلى وجود شخوصها، لهم من قوّة السحر التي تجعل لاشيء في ذهن القارئ وفي وجدانه يعود كما كان. يوجّه الصبي هادي إلى أترابه سؤالاً عن سرّ الخليفة في قصة "مدرسة المكارم": كيف ومن أين يولد الإنسان؟ وعندما يبدأ بشرح الأمور على حقيقتها، يشعر الصغار بالبرد رغم قبض تمون، حانقين على أبائهم، خجلين من أمهاتهم، مكلمين بالعار. "أعطينا دليلاً على صحة كلامك"، سأله أحدهم، ولم يكن من هادي إلا أن يقوم بمزاج منفلت بإثبات كلامه أمام هؤلاء "الدعائيم" التي لا تفهم في الحياة شيء: "مدّ يده داخل دشداشته البيضاء إلى بقعة مجهولة لنا، ثم راح جسده يختض بضطراب.. فجأة، أخرج قبضة يده من جيبه، ثم بسطها أمامنا، وكم كان مدهشاً أن نشاهد مخلوقات فسفورية عارية تنسج على راحة كفه، استطاع كل منا أن يجد شبيهه وسط ذلك الحشد الهائل الكبير، رغمًا عن العتمة الثقيلة، ورغمًا عن الحمى التي عصفت بنا آنذاك". كم صار الأديب يشبه فن الرسم الحديث، حيث الخطوط والأشكال والألوان تأتي من وحي الخيال، ولا علاقة لها بالواقع. الأبيض صار في القصة فسفوريا، وغير المرئي بات واضحاً للعيان. وتأتي قوّة مدرسة المكارم من إمكانية رسمها، مثلما استخدم الكاتب في قصة "الحارس الجليدي" تقنية تعتمد أصول فن بعيد عن السرد، هو النحت.

يبدأ لؤي عبد الإله هذه القصة بما يدلّ على شكّه في حقيقة كل ما يجري حولنا: "ما زال الشك يراودنا، كلما التقينا، بحقيقة ما جرى في تلك الليلة". وتنتهي القصة بالكلمات نفسها: "ستمرّ سنوات قبل تسرب الشك إلينا بحقيقة وجود السجن، وسنواة أخرى للشك بوجود المعسكر". لا يكشف الكاتب عن لحظات نادرة من الزمن لكنه يقدم حكاية تصلح أن تكون عامة لجميع الجنود، وهذا هو الكشف الذي تقدّمه القصة القصيرة. إنها تشبه كلمات يظفها رجل وحيد مستيقظ وسط جمهور نائم، غابته الكشف عن الطريق التي يمكن أن تبدل الجمع على السبيل للخروج من المتاهة.

مجموعة جنود يتسللون من المعسكر قاصدين بيوت الجحر، ولما اكتشف العريف الأمر يقرّ سجنهم. لا يحتمل الجندي جاسم قراد السجن وبرأغيته، ويرفع يده للعريف موافقاً على أداء واجب الحراسة في تلك الليلة "تحت سماء موحشة بحمرة كابية، ووسط عويل ريح قطبية". ينزل الثلج بكثافة وتوقف الريح، وكان جاسم يروح ويجيء في نوبة الحراسة مثل كرة بندول. تتحرك بانتظام مشير للدهشة بين طرفي ساحة التدريب الفسيحة". مع اشتداد البرد تزداد وحشة المكان، ويحل بدل ظلام الليل بياض منطفي. المشهد سينمائيّ أكثر منه سرديّ: "ها نحن، وللمرة الأولى في حياتنا، نشاهد ثلجاً؛ ثلجاً على هيئة صفائح شاقولية وأفقية، منتشرة في كل مكان". ويتقدّم الليل وتباطاً كرة البندول، إلى أن "توقف ذلك الرقص عن الحركة". بالقرب من الشجرة الوحيدة في المعسكر مات الجندي واقفاً، متجمداً، مطلقاً صرخة ملجولة، لكن الجليد كتمها بأصابعه القاسية، ثم حولها في الفضاء إلى كتلة ثلجية، مشعشة بنثر أضواء المصابيح البعيد.

يصنع لؤي عبد الإله من صرخة الموت عملاً منحوتاً يشهد على المأساة التي تنتظر الجنود. الطريف في الأمر أن النحت مصنوع من الثلج، عندما تشرق الشمس عليه يذوب ولا يبقى منه غير الذكرى التي يطويها النسيان. لا أحد يتذكر الجنود الضحايا، وبين ليلة وضحاها تقوم الحرب ثانية، وسوف لا تؤدي إلى حرق الروح والضمير لدى الإنسان فقط، إنما غرض الحرب الأساسي هو فناء الحياة، في "الحارس الجليدي" قدّم لنا الكاتب موت الإنسان بصورة عملٍ منحوت، وفي "مدرسة المكارم" رأينا الحياة مرسومة بألوان مائيّة.

يصنع لؤي عبد الإله من صرخة الموت عملاً منحوتاً يشهد على المأساة التي تنتظر الجنود. الطريف في الأمر أن التمثال مصنوع من الثلج، عندما تشرق الشمس عليه يذوب ولا يبقى منه غير الذكرى التي يطويها النسيان.



نيتشه برواية "لوسالومي"

كه يلان محمد

الكاتب الأسمي لدي نيتشه هو من يحتمل مشقة عملية التحرر ويعلن الحرب على القناعات التي برأيه هي أعداء الحقيقة وأشدّ خطورة من الكذب، إذا فإنّ فحوى الرسالة التي كتبها لسالومي "على المرء أن يواجه عناء إبعثاقه من أغلاله هو، وأخيراً على المرء أن يبعثق من ذلك الإبعثاق أيضاً". يعكس ما يصبو إليه نيتشه من التفوق على نفسه والذهاب بعيداً عن مثله الأمر الذي يفسر التباين في أفكاره باختلاف المراحل التي عاشها بكل صخب وجودي وعنفوان معرفي والمبدأ الأساسي في حياة مؤلف "أقول الأصنام" هو تفكيك المفاهيم الفلسفية القارة، لذلك لا يصبغ الإستغراب من موافقه المتناقضة

حول الشخصيات التي صاحبها أو كانت بمثابة باراداييم بالنسبة له، ومن ثمّ انقلب عليها إذ أن تكوينه العقلي يتميز بصفة الجدلية والنزوع إلى الخطاب السجالي فهو يصف منهجه لافتاً إلى أنّ "هذا المفكر ليس في حاجة إلى من يحدّثه ويغدده فهو يفعل ذلك بنفسه ببراعة متناهية" ما يعين على التفكير هو وجّه آخر للتفويض والنقد، واللافت في هذا السياق أنّ حياة نيتشه الفكرية هي امتداد لسيرته الحياتية وماغناه من الأمراض الجسدية المنيكة تلمّخت عنه التحولات في الرؤية إذ نجح في تحويل مكابذاته إلى الذهب فالبتالي أصبح صائفاً من المعاناة أفكاره عليه قد زادت المشكلات الصحية وحده إلى أنّ لم يرافق هذا المسافر في أكثر أيام حياته صعوبة سوى ظله. لذا يقول نيتشه: لعلي أعرف أفضل من أي شخص آخر لماذا يضحك المرء لوحده؟ فهو يعاني لوحده بعقم يضطره لإختراع الصدى. لكن تلك الوجودية بدل أن من تسبب له الأرق وفقرته لم فرقه التعلق في الذات والإستيطان في عالمه الفكري. إذا رجب نيتشه

بالتحدّيات ومارس الحياة بإعتبارها خياراً فلسفياً وكان نمط معيشته ملهماً له بالمفردات والصياغات الفلسفية وقد أشار سبينوزا إلى أنّ فكر الفلاسفة الكبار يحمل ختم حساسيتهم الجسدية حسب ما يذكّر ذلك فريديك لونوار الأمر الذي أدركته لوسالومي أيضاً فهي تسرد سيرة نيتشه الترابية في كتابها "نيتشه سيرة فكرية" بموازاة رصدها لصورة حياته الباطنية.

إعتراف ذاتي

لا يمكن فهم فلسفة نيتشه وفنوحاته المعرفية على وجه أكمل إلا بوصفها حالة محايدة لوقائع حياته الشخصية، وبدورها تتابع لوسالومي مسيرة صديقتها الفكرية وفق هذا المنهج مشيرة إلى أنّ الالتحام القائم بين العمل الفكري الخارجي والحياة الجوانية يبدو أكثر وضوحاً في شخصية "نيتشه" فضلاً عن ذلك فإنّ ما يسوغ مقارنة فيلسوف الريبة على هذا المنوال هو إهتمام الأخير بالعنصر الشخصي في المنظومات الفلسفية إذ تستعيد سالومي في هذا الإطار مآزكره نيتشه في مقاله عن الفلسفة الإغريقية "في النظم الفلسفية التي حدّثت ثمة شيء لا يمكن نددسه أبداً هذا الشيء هو العنصر الشخصي الذي لا يزال بإمكاننا الإهتمام به وحده" ما يتعدّى بطلانه بنظر نيتشه هو الشخص الذي يقف وراء الأفكار الفلسفية. تؤكّد سالومي بأنّ كل ما نشر عن صديقها لا يفيّد لفهم فرادة عقله وظل جوهراً فلسفته مجهولاً كما انتزعت العديد من أفكاره في سياقها، وتم تطويعها في مناقشات بين تيارات متنازعة لامتد إليه بصلته. تزايد أنصار نيتشه غير أنّ ذلك لم يخفف لديه الشعور بالإغتراب فالبتالي تعمقت عزلة الفيلسوف الذي تصفه سالومي بالمعقد والمتحفظ إلى أن يقف على حافة التعلق بالجنون. لاتفوت المؤلفة الإشارة إلى بدايات نيتشه ونشأته في بيت مسكون



سالومي

بالتدين لأنّ والده كان راعياً لأبرشية في مدينة روكن ومن ثمّ تلقى نيتشه تعليمه من ثانوية شلبفورتن ودرس تاليا الفيلولوجيا في جامعة بون وتلمذ هناك على يد ريتشل وفي هذه المرحلة يلتقي بفاغنر ولن يكون ذلك حدثاً عابراً بل يؤسس للصداقة بين الإثنين. اكتسب الطالب البالغ من العمر أربعين سنة إعجاب الوسط الجامعي وتلقى عرضاً لشغل كرسي الإستاذية حتى قبل أن يكمل الدراسة يشار نيتشه في طيات كتبه يؤكّد تبصره بالثقاف السلوكيات المخادعة ومعرفته بمناورات الغلاف النفسي وهذا ما يتجلى في المقطع المأخوذ من (الجوال وظله) إذ يقول "الرأثة هي القناع الأكثر سعادة الذي يمكن للمتلأمّل أن يضعه لأنّ بسطاء الناس أو الأكثرية الساجدة الرثة لن يفكروا قط أنه قناع" وبذلك يتوغل صاحب "هذا هو الإنسان" في دروب معتمة كاشفاً حقيقة المآخذ، ولم يكن مبالغاً حين وصف نفسه بعوبة دينامييت لأنه فعلاً وضع بتجره البركاني القيم الأخلاقية والمفاهيم الفلسفية أمام الحك.



وخضعت لسيرورة وتشكلت لها انتظامات استعارت نوعاً من الإيقاع المتسيد في الحياة ضمن فعاليات الطقوس والإضفاءات. وضمن هذه التنوعات، اتسع السرد في الأسطورة وحداتها وعناصر وظلت تنقشر حتى ارتضت أن تكون حكاية، لم تتمكن من نزع صفاتها الميتية. هذا ما يعرفه الباحث المتابع للأسطورة في النص الأدبي الشعري / السردى. وهو كذلك في التشكيل حيث يتبدى المبدع بدائياً وأكثر ثقافة، أكثر هدماً وأكثر بناءً، وأحياناً أكثر جنوناً كما قال فرانك بارون.

الأسطورة تأخذ الفاحص إلى المجهول، البدئي غير المعروف والمألوف. وهنا يمكن السرية والسحرية، الحقيقة والجمال هذا التداخل هو الجمال الذي تحضنه الأسطورة وتتباهى به واهدت إلى المتصوف، الجنون والعاقل، الفنان الذي يرس كل في حياته شعراً.

في السرد تظهّرات الأسطورة أعقد وأكثر صعوبة مثلما هي التشكيل، لكنها في التشكيل واضحة، لأنها مانحة رموزها وهي مفاتيح بيد المتلقي وكما قال د. محمد عجينة: إن السرد شكل سردي. والرمز فيه مظلم الصورة الرمزية بعيدة عن السرد، لأنها مكتنمات ولا ينكشفان عن محكيات لمحات، بروق، شفرات وجودها ضمن السياق السردى أو الوحدات السردية يمنحائها طاقة تكشف بواسطة الحكى. وأكد د. محمد عجينة : استحالة الأسطورة من حكاية إلى مجرد رمز أو صورة رمزية. عندما تقعد الأسطورة صفتها السردية أو تتفجر إلى وحدات في شكل فسيفساء فانها تنقلص إلى مجرد رمز، وقد تجعد في شكل تمثال أو توحد في شفرتين شأن "أساف وناثلة الجنس المقدس في الكعبة مسخها الله وغادرا معا الديوني وتكرسا في المقدس. لان الأسطورة والدين يشكل عام منخندق في الأسطورة التي لا تتكرر أبداً عن الحكاية المضمونة فيها بوصفها مقدساً. ومثل هذه الحكاية منسرة على حقائق يدنو إليها الكائن ولكن بصعوبة وفيها عصف من الجمال والسحريات والشعائر.

التكامل

تتخذ سالومي في تدوينها لسيرة نيتشه آلية تكاملية إذ تبحث في مظان مؤلفاته ما يجلي ضبابية عن مواقفه كما تحفر في طبقات شخصيته بدءاً من الطفولة مروراً بصداقاته إلى أن يصوغ نظرية العود الأبدى ومياد زرادشته وما أعقبه من تأليف "أقول الأصنام" لفتح مزيد من المنافذ على فلسفته. تعتقد سالومي بأنّه من الضرورة التعامل مع منطق نيتشه وأخلاقياته وجمالياته بإعتبارها لبنات لتأسيس فكرة العودة الأبدى التي وضت في شكل حدس وتخمين في إفتراضه بشأن المستقبل "لنفترض أنّ شيطاناً تسلل يوماً أو ليلة إلى داخل وحدتك الأكثر قتامة وقال لك هذه الحياة مثلما تحبها الآن ومثلما حبيتها ستوجب عليك أن تحياها مرة أخرى" والراء من هذه المساعي التأملية كان تأله الحياة وهذا ما يمسد الفراغ الذي خلفه الغياب الميتافيزيقي.

لغز سالومي

تمكّن "لو سالومي" من تقديم أركان فلسفة نيتشه وتغطية المراحل التي نشر فيها مؤلفاته وذلك كان متزامناً مع تقلباته الصحية والزاجية لديها الشعور بالنفور من العلاقات الجسدية والغريب في هذه الشخصية أنّ لأخته معجبها تضمّ مشاهير الأدب والفلسفة يكتب لها نيتشه "حين أكون لوحدي فإني كثيراً وكثيراً جداً ما أقول اسمك بصوت عالٍ مما يعبث في بهجة عظيمة للغاية" هل رأي نيتشه "لو" بغير صورتها الحقيقية لأنه شغف بها حبا أو فعلاً كانت امرأة نابغة؟

حوار

أكثر من أربعة عقود من الزمن، والناقد حاتم الصكر يشغل موقعاً استثنائياً في المشهد النقدي العربي والعراقي.. قدّم خلالها أكثر من ثلاثين مؤلفاً في النقد، أسهمت في إغناء الحركة النقدية العربية، وأصبحت مرجعاً لأجيال من النقاد العرب والعراقيين.. ولد حاتم الصكر في بغداد عام 1945. عمل في التدريس في المدارس الثانوية وفي الصحافة الثقافية رئيساً لتحرير مجلة الأعلام ببغداد فترة، ثم أكمل دراساته العليا بحصوله على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث والنقد، وعمل في تدريس الأدب والنقد في كلية التربية بالجامعة المستنصرية وقسم التربية الفنية باكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وقضى الشطر الأخير من عمله الأكاديمي أستاذاً للنقد والأدب الحديث في جامعة صنعاء ومحاضراً في مجال أدب المرأة في مركز الدراسات النسوية فيها.

يتحدث عن تجربته النقدية.. ورأيه بالحدثة العربية وقصيدة النثر

حاتم الصكر:

النقد الأدبي يعيش صراعاً مع النقد الثقافي والدراسات التي تتوهم أنها تنهج منهج الدراسات الثقافية



حاوره: علاء المضرجي

بدأ حياته الأدبية شاعراً وأصدر أربعة دواوين شعرية اتجه فيها إلى الحدثة الأسلوبية وكتابة شعر التفعيلة وقصيدة النثر. لكن اشتغاله في الكتابة النقدية منذ السبعينيات أبرزت جهده النقدي كناقذ نصي ومحلل نصوص شعرية. وجمع دراساته الأولى في كتاب (الأصابع في موقد الشعر - مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة). الذي صدر عام ١٩٨٦. وتوالت مؤلفاته لنقدية التي تبلغ اليوم أكثر من عشرين كتاباً جعلها في الحدثة الشعرية وتحليل النصوص، مع دراسات في التراث الشعري وقراءته بمناهج معاصرة، واهتمام خاص بكتابة السيرة ذاتية، ومن كتبه فيها كتابه (أقنعة السيرة وتجلياتها - حول البوح والترميز في الكتابة السيرة ذاتية) الصادر عام ٢٠١٠ الذي نال عنه جائزة الإبداع الثقافي في مجال النقد ممنوحة من وزارة الثقافة العراقية عام ٢٠١٨. خصص للتخيل لقصيدة النثر وتطبيقات على نصوصها ومعالجة ظواهرها عدداً من الكتب ونشط في المنتديات والمناظر الثقافية لمناقشة خصائصها النصية وإيقاعها. يعيش الآن في مدينة ناشفيل ولاية تينيسي في الولايات المتحدة منذ نيسان ٢٠١١ كاتباً متفرغاً. وفي موقعه الشخصي على الإنترنت الكثير من نتاجه النقدي وبحوثه ودراساته. ومن مؤلفاته: تنصيب الآخر - المناقشة الشعرية والمنهج ونقد النقد، الثمرة المحرمة - نقد نظرية وتطبيقات في قراءة قصيدة النثر، نقد الحدثة - قراءات استعادية في الخطاب النقدي المعاصر وتنويعاته المعاصرة، أقنعة السيرة وتجلياتها، البوح والترميز القهري - دراسات في الكتابة السيرة ذاتية، بريد بغداد - دراسات، المرئي والمكتوب، الإيقاع والخصائص النصية في قصيدة النثر، قصيدة النثر في اليمن - مقدمة ومختارات - سلسلة دراسات - مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء، الصمت - الكتابة النسوية في اليمن - دراسة، مختارات، مرايا ترميزية: قصيدة السرد الحديثة في الشعر المعاصر، ترويض النص: تحليل النص الشعري في النقد العربي المعاصر، البئر والعسل: قراءات معاصرة في نصوص تراثية، رفايل بطي وريادة النقد الشعري.. وغيرها

حاورته (المدى) عن تجربته النقدية:

■ إلى ما تعزو شُحّ الحضور النقدي في الساحة الشعرية؟ هل ترى النقد يتحملون وزر ذلك؟ أم أنه خلو الساحة الشعرية مما هو استثنائي ومختلف؟

■ الشيخ والوفرة مقياسان زئبقيان. معارض الكتب والصفحات الثقافية والمواقع تكتظ بالدراسات النقدية إذا شئنا اعتماد قياس الكم، والمجلات تخصص ملفات عن النقد بتوقعاته الكثيرة: نقد النقد، النقد الثقافي، النقد البيئي، النسوية، قصيدة النثر، ميسابيات واستعدادات قراءة لمخز الشعراء، فضلاً عن مساهمات النقد الأكاديمي.

■ الإشكال في ظني متحصص من نشئت المراكز الثقافية، لا بمعنى الهيمنة النوعية أو المدينة على المشهد كما جرى سابقاً، ولكن بمعنى غياب تواصلها مع الكتاب والقراء، وموسميتها، وانقطاع الحوار والنقاء والندبات الفاعلة المهرجانيات رغم ما لدينا عليها من ملاحظات، تظل مناسبة لعناية المشهد، في الببال حلقات نقدية في المرصد، وعربيا في جرش وندوات اتحاد الكتاب العرب والقاهرة والمغرب العربي والخليج وسواها.. وهذا يزيد تباعد النقد والنصوص.

■ لكن السؤال ينبئنا إلى نقطة أعمق في الإشكالية: مسؤولية نقاد الشعر، وغياب الاستثنائي والمختلف.

في القراءة النقدية - وحتى في قراءة الشعراء - متلقيه - نبحت عن قصيدة مختلفة تراكم ظاهرة ولا تتطابق أفق انتظار قرائها - بأصطلاح جماليات التلقي -، لا تكتفي بكتابة الهايكو مثلا، أو استضافة أسماء غربية في العناوين، أو شحن القصيدة بالشعبيات والسير الصادمة ابتغاء تلبية أفق المتلقي. ذلك عمل غير حدائي، كان التقليديون يفعلونه بطرق أخرى لمداعبة أن المتلقي وإبهاره بالبلاغة الفجة والموسيقى الشعرية الزائفة.

■ البعض من الشعراء يتنكر للنقد.. أو يجهده حاجزا أمام الإبداع.. المستبشرين مثلا قالوا: نحن جيل بلا نقاد! وكأنهم ليسوا بحاجة إلى الممارسة النظرية في الدفاع عن مشروعهم الشعري؟ - وفر السؤال على كثير ما أردت بهانه، ويطلب لي أن أقسم مواقف هؤلاء الشعراء المهاجرين في مناسبة ودونها، عن بغضهم للنقد، وللنقاد أحيانا: أفئدة فريق يتعامل ظاهريا مع النقد؛ أي أنه لا يراه أو يحسه لأنه لا يلامس أفق نصوصه، وآخر أشد خطرا منه لا يرى (جدوى للكتابة النقدية). ويبدو لأن يكون الشعراء نقاد أنفسهم وهم بذلك يرفضون ظاهرة حضارية تسمى ديمقراطية الأدب وحررية الظاهر. وفريق ثالث مندثر لا يرضيه ما يقرأ، مرة يدعو أن النقد نظري يستل من الغرب، ومرة يكونه فقيرا نظريا وبلا منهج، وثمة صنف، يضم شعراء مكرسين للأسف، لا يعجبهم حتى الكثير الذي كتبه عنه النقاد والباحثون، عبد الوهاب البياتي وفي لقاءات كثيرة معه في عمان كان يهزأ من دراسات أكاديمية كتبت عنه عراقيا وفي جامعات غربية. ودون أن يسوق أسبابا فنية، إن بعض الشعراء يزعجهم ما يكتب النقاد من دراسة شعر زملائهم. البياتي حين كتب عن مايكوفسكي لم يجد إلا شتائم مايكوفسكي للنقاد - وهي حالة محكومة بظروف تداولية خاصة - ليضمنها قصيدته المألى بشتم النقاد.

■ أما الستينيين الذين قالوا إنهم جيل بلا نقاد، كانوا يعبرون عن احترام للنقد، وحاجة له - وبحث عن صيغ جديدة له، وليس تنكرا أو إنكارا لوجوده. وربما لأنصراف الدرس النقدي لعناية المنجز الأهم حينها، أعنى ميراث الرواد والخمسينيين، والبحث عن قواعد للشعر الحر. وتعلم أن تصريح شعراء الستينيات بأنهم بلا نقاد، كان جزءاً من مزاج الستينيات وتمرد شعريون: مع أنهم خرجوا من عباءة النقد الشعري في بداياتهم خاصة، وورثوا تلك الجرأة على نظام القصيدة التقليدية على الأقل!

■ لا أود أن يحصف الشعراء خلف مناسبات حرب وهمية مع النقد وتسيفه خطابه. ولست هنا بمعرض بيان منجزات النقد الشعري، ولكن يكفي أن تذكر بمنافحته النظرية عن الحدثة ومشروعها، وضبط جهازها المفهومي في التلقي والقراءة..

■ لقد دخلت الحقل النقدي من بوابة نظم الشعر.. هل كان ذلك بسبب تواضع ما كتبت من قصائد؟ وكانك تؤكد مقولة أن الناقد قاص أو شاعر فاشل.. أم أنك دخلته من حساسية نقدية عالية؟

■ غالبا ما أصنف وعيي الأدبي مرتها بزمنين: زمن شعري مبكر، كنت فيه كاستر مفكفي جيلي الذين تبدأ تجاربهم بالشعر، أقرب الوسائل الممكنة وأسرعها للتعبير عن الإنفعال والشعور، وهما التحكمان في الوعي المبكر عادة، ثم دخلت زمناً ثانياً هو الزمن النقدي حيث تهب الإنفعال، وانتقلت لمرحلة هيمن فيها الإدراك والعرفة كعمليتين ملازميتين للوعي. وقد ترتبت الأولويات وفقا لهذا العامل، فتراجع الإنفعال المطلوب للشعر، وتقدم ما يلزم عنصري المعرفة والإدراك من لوازم، أصبحت القصيدة أبع مرمر من يدي، ووعي بالضرورة، لكنها لم تغب من اللاحقة. ظلت مرجعا لتفكيري ومعرفتي تقوي بها مداركي. أقول دوماً: إنني لم أبحر بعيدا عن الشعر. في قراءتي واهتماماتي، وأسلوب كتابتي النقدي فيه من تقاليد الشعر الكثير ليس الإهتمام بالصياغة والعنونة إلا جزءاً منها.

■ هكذا ترتبت الأولويات مجددا. تقدم الوعي بالكتنوب والمبصر عنه بما لا يسمح للتدفق الشعري أن يأخذ مجراه في الكتابة.. لي أربعة دواوين شعرية من أجها ستيني. ونشرت آخرها

في القاهرة مطلع عام ٢٠٢٠. لكنني وضعت عنواناً ثانوياً للدويان هو (جنابا من الزمن الشعري) تنويهاً بأنها سوابق! أعود لأقترافها من حين لآخر عبورا مختلسا للحدود! وهذا يوصلنا لسؤال المتعلق بمقولة إن النقاد شعراء أو قاصون فاشلون. وهو ليس حكما مطردا ليغدو قاعدة، لكنه انتشر بكونه جزءاً من الشائعة الأدبية أو أوهام المسرح والسوق بحسب تصنيف الفيلسوف بيكون، التي تعلم أن لها دوافع ومحركات شعورية ولا شعورية. وربما هو شبيه بالموقف من شعر العلماء كما يسميه المؤرخون الأدبيون العرب، حيث وجدوه غثا باردا، يعدو الرتابة والمنطق العقلي الذي يهين على كتاباتهم. كشعر عبد القاهر الجرجاني المتواضع قياسا إلى كشوفاته المميزه والمبكرة في التدقيق الجمالي والتحليل والشعرية..

■ أرى أنك تعترف بحدثة عربية، وإن كانت قد استعارت شعاراتها وأفكارها من الغرب، ماهي بالضبط رؤيتك في قراءة الحدثة العربية؟ - أعد الحدثة الشعرية العربية مشروع رؤية قبل منهجية الاستفاد أو الإستعارة أو التجارب الشكلية للقصيدة. الرؤية متعرج فيها المؤثرات والمشغلات النظرية وتتغذى من تجارب مشابهة في الماضي أيضا. استعارة البلاغيون والنقاد الأوائل كثيرا من المنطق الأرسطي، والتنظير لأجزاء القصيدة وكليتها. في النقد انتظم الخطاب، وبالجانب الدرامي الحزين المتخفي وراء الرموز والغوض خوف انفضاح كراهية الشاعر

■ أرى أنك تعترف بحدثة عربية، وإن كانت قد استعارت شعاراتها وأفكارها من الغرب، ماهي بالضبط رؤيتك في قراءة الحدثة العربية؟ - أعد الحدثة الشعرية العربية مشروع رؤية قبل منهجية الاستفاد أو الإستعارة أو التجارب الشكلية للقصيدة. الرؤية متعرج فيها المؤثرات والمشغلات النظرية وتتغذى من تجارب مشابهة في الماضي أيضا. استعارة البلاغيون والنقاد الأوائل كثيرا من المنطق الأرسطي، والتنظير لأجزاء القصيدة وكليتها. في النقد انتظم الخطاب، وبالجانب الدرامي الحزين المتخفي وراء الرموز والغوض خوف انفضاح كراهية الشاعر

■ لا غرابة أن نجد شاعرا وكاتبا حدائيا كأدونيس يبحث عن جذور لقصيدة النثر ليبعد عنها الهجنة أو الوفاة

■ الستينيين الذين قالوا إنهم جيل بلا نقاد، كانوا يعبرون عن احترام للنقد، وحاجتهم له

■ فقد الشعر بريقه؟ - قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

للحرب، ووقوعه في دائرة التخوين وعقاب السلطة الدموية التي حولت المجتمع بكل مرافقه إلى معسكر، من التشديد المدرسي حتى المهرجان الجديدة وثقافته ولغاتها، وظلوا على هامشها مكتفين بديمومة حضورهم الوطني. توجد استثناءات لكتاب عرفوا في مهاجرهم ومغزباتهم من خلال الترجمة، وبعضهم الأقل من خلال الكتابة بلغة الآخر. وهنا توسعت أفاق الكتابة، وأضيفت لها مساحات أكبر من التفاعل والتأمل. كما جرى هدم ثنائية الداخل والخارج.. الوهم الذي يسيطر لأسباب سياسية ضيقة وسوق لها أدباء مهاجرون ومحليون في فترة الهجرة الأولى والثانية،

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

■ قلت مرة في لقاء معك (إن حروب العراق المتتالية والتغيرات والأحداث الكبرى في تاريخ هذا البلد مهدت وشجعت انتعاش الرواية التي لم يكن الأدب العراقي خالياً منها تماما. هل برأيك ازاحت الرواية بشكل الشعر من عرشه؟ وهل فقد الشعر بريقه؟

نظرية الدولة بين ابن خلدون وهيجل

(14 من 11)

أطوار الدولة



د. حسين الهداوي

الزيادة ظهرت قوته وكثرت أفعاله في العالم وخفيت قوة ضده وقلت أفعاله.

فهكذا حكم أهل الزمان في دولة الخير ودولة الشر، فتارة تكون القوة والدولة وظهور الأفعال في العالم لأهل الخير، وتارة تكون القوة والدولة وظهور الأفعال لأهل الشر، كما نكر الله جل ثناؤه: «وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ الْآيَةَ. وَقد ترون أيها الإخوان أيّدكم الله وإيانا بروح منه، أنه قد تناهت قوة أهل الشر، وكثرت أفعالهم في العالم في هذا الزمان، وليس بعد التناهي في الزيادة إلا الانحطاط والنقصان. واعلم أن الملك والدولة ينتقلان في كل دهر وزمان ودور وقران من أمة إلى أمة، ومن أهل بيت إلى أهل بيت، ومن أهل بلد إلى بلد». انظر: رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء (الجزء الرابع) الرسالة السابعة.

أما عند هيجل، فتأخذ هذه الفكرة صياغة تكاد تكون خلدونية تماما، إذ وموجب مفهومه الديالكتيكي، الخاص بالمرحلة الرئيسة للتاريخ الكوني، يعتمد تقسيما عاما، يطبقه على كل دولة فعلية، يميز فيه، بوضوح، أربع مراحل مختلفة، في سيرورة تطور هذا أو ذاك من المبادئ الخاصة والمحدودة، من مبادئ الروح الكوني، ويأخذ الشكل التالي: «إن روح شعب ما، هي كالفرد الطبيعي، وبصفتها هذه، فهي تزدهر وتعتزم، ثم تنتصر، ثم تضعف وتموت، كما كتب هيجل في "العقل في التاريخ".

فأطوار حياة الدولة، في المنظور الهيجلي، تقتصر على الأربعة التالية:

- 1 - طور ولادة الدولة وانطلاقها، الذي لا تكون فيه «روح الشعب، قد بلغت بعد مرحلة الوعي التام ما تهدف إليه، إلا ضمنتها، إنما تقتصر على الشعور بضرورة النشاط، وتتحرك تحت شكل نزوع طبيعي غامض، لا يعرف إلا غايات حقيقته المحددة.
- 2 - طور الشباب والرجولة، حين تبلغ الدولة تحقيق الهيمنة والإزدهار وكافة الانتصارات الأخرى. ففيها يصبح المبدأ جليا وخلاقا، وينزع إلى صيرورته كغاية. لذلك، فهو «أجمل الفترات»، ومرحلة «شباب ذلك الشعب».
- 3 - طور الكهولة والهرم، الذي تتفقد فيه الدولة حيويتهما السابقة، كما تبدأ العقبان أمامها حماية المنجزات التي حققتها، وهي أيضا الفترة التي تبدأ فيها نهاية وصايتها التاريخية على الشعوب الأخرى، لمصلحة ضرورة انبثاق دولة جديدة، تحمل مبدأ أسمى، وتحت قيادة شعب تاريخي جديد.
- 4 - طور المصير المفجع، الذي هو موت الدولة وانقراضها.

محدود بمائة وعشرين سنة تقريبا، تنقسم داخليا إلى ثلاثة مراحل أو أجيال، هي مرحلة الولادة والنشوء، تليها مرحلة القوة والإزدهار، ثم تأتي، بعد هذه، مرحلة الفساد والانقراض. ولا تعدو أعمار الدول في الغالب ثلاثة أجيال من البشر: «الجيل الأول، لم يزلوا على خلق البداوة، وخشونتها وتوحشها، من شظف العيش والبسالة والافتراس والاشتراف في مجد بنائهما... والجيل الثاني، تحول حالهم، بالملك والترف، من البداوة إلى الحضارة ومن الشظف إلى الترف والخصب... فتتكسر صورة العصبية بعض الشيء، لكن يبقى لهم من ذلك بما أدركوا الجيل الأول. وأما الجيل الثالث، فينسون عهد البداوة والخشونة، ويفقدون حال العز والعصبية، بما هم فيه من ملكة القهر... وتسقط العصبية بالجملة... حتى يائس الله بانقراضها، فتذهب الدولة بما حملت».

ولا يقتصر هذا التماثل على الطابع الخارجي لأطوار الحياة الطبيعية للدولة، وإنما يمتد ليشمل المضمون العام لكل من لحظات السيرورة تلك، إذ إن الدولة «تنتقل في أطوار مختلفة وحالات منجددة، ويكتسب القائلون بها، في كل طور، خلقا من أحوال ذلك الطور، لا يكون مثله في الطور الأخر... وحالات الدولة وأطوارها، لا تعدو، في الغالب، خمسة أطوار. الطور الأول: طور الظفر بالبغية وغلب المدافع المانع، والاستيلاء على الملك وانتزاعه من أيدي الدولة السابقة قبلا... الطور الثاني: طور الاستبداد على قومه والانفراد دونهم بالملك... الطور الثالث: طور الفراغ والدعة لتحصيل ثمرات الملك، مما تنزع طباع البشر إليه، من تحصيل المال وتخليد الآثار وبعد الصيت، فيستفرغ وسعه في الجباية وضبط الدخل والخرج

في مؤلفيه «فلسفة الحق» و«فلسفة التاريخ»، يحدد هيجل بدقة أربع مراحل رئيسية، اجتازها الماضي الإنساني، تتميز كل واحدة منها بمبدأ كوني خاص بها، مكلفة بتحقيقه في مجال التقدم في وعي الحرية، كما تعتبر عنه في كافة منتجاتها الروحية.

”

وهذه المراحل الرئيسة الأربع، هي على التوالي: العالم الشرقي والعالم الإغريقي والعالم الروماني والعالم الجرمانى. وهذا يعني أنه يعتقد بوجود تاريخ نظري، مستمر التطور وكوني، للدولة، إلى جانب وجودها الواقعي في التاريخ المموسس، الذي يجسد نفسه في هذه الأشكال المتباينة من الكيانات السياسية الخاصة، التي عرفتها الشعوب والجماعات، في الشرق والغرب. فكيف تبدو العلاقة بينه وبين ابن خلدون، فيما يتعلق بهذين التاريخين الفعلي والنظري للدولة؟

على صعيد التاريخ الفعلي، أولاً، هناك تماثل مدَّش بين منظوريهما، لا سيما من جهة تسلسل الأطوار الطبيعية لحياة الدول. فكلاهما يرى أن الدولة أشبه بالكائن الحي، يولد، وينمو، ثم يهرم، ويموت، وأن التاريخ هو سلسلة متعاقبة من الدول، تمر كل واحدة منها في دورة تطور، تتضمن عدة حلقات تتتابع بشكل حتمي. صحيح «أن كل دولة لها حصة من الممالك والأوطان لا تزيد عليها، حسب ابن خلدون. لكن لها عمرا معيناً بدقة أيضا، لا تستطیع زيادته، هو، في الجوهر، عمر عصبيتها الخاصة، التي مثلها الكائن الطبيعي، تنتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ومن هذه إلى الكهولة فالموت. وكما جاء في «المقدمة»: «الدولة لها أعمار طبيعية، كما للأشخاص». وهذا العمر

بعد يومين فقط من دخول الأميركان ، صحونا على حادث مهم في تاريخ بلدنا تمثل بإباحة المخازن الكبرى في مناطق عديدة من بغداد والمحافظات إضافة إلى إباحة الدوائر الحكومية وقصور الرئيس المخلوع وكل ما كان ملكا للحكومة الزائلة... كان أبناء هذه المعركة الخاسرة في نظرها والرابحة في نظرهم قد حصلوا وقتها على لقب (أبطال الحواسم) بامتنان ، فقد خاضوا معركتهم الخاصة تحت الرصاص بانلين كل سافي وسعهم لنهب كل ما وقعت عليه أيديهم من خيرات البلد على اعتبار أنها تمثل حصتهم في النفط التي حرّمهم منها الدكتاتور السابق.. كانت نظراتهم مليئة بالتشفي وكأنهم عالجوا بالنهب حرمانا دام سنوات طويلة من أبسط وسائل الراحة والسعادة في الحياة ..

يومذاك ، تحدث العالم عن (الفرهود) العراقي بوصفه وصمة في تاريخ العراق و اعتبر المحللون ذلك التصرف جزءا من شريعة الغاب والإباحية التي عمت المجتمعات قبل قيام الحضارة وإلا فكيف لشعب متحضّر أن يحتل دواير الدولة ويغتصب أملاكها عامة ستعود عليه بالنفع مستقبلا... أما من شارك فيه فقد تحول الى تاجر حواسم من محدلي النعمة وربما تمكن بما لديه من مال أن يشتري له مقعدا حكوميا أيضا ليصبح من

التبرير لله.. أرجوحة العلاقة بين المتدين والمقدس

موازنة 2021 والعودة إلى الأساسيات

الدكتور أحمد الحسيني

استكمالاً لمقالنا السابق والذي سلطنا فيه الضوء على حيثيات قرار تخفيض قيمة الدينار العراقي وانعكاساته في الاقتصاد العراقي، ويبدو أن طرفي إدارة الدولة متمثلين بمجلس الوزراء ومجلس النواب قد اتفقوا على تمرير موازنة 2021 العجيبة والغريبة وهذا بحسب تصريحات السيد وزير المالية والذي يبدو أن نظرياته الاقتصادية وتخطيطه المالي ماضية في إثقال كاهل المواطن العراقي، إذ سيحتل المواطن تبعات هذا القرار وخصوصا الطبقة العاملة، إذ سيحتل المواطن تخفيض القدرة الشرائية للدينار العراقي والتي ستؤدي إلى انخفاض الدخل الحقيقي للفرد بمقدار 20% ، ناهيك عن تخفيض مخصصات مهمة مثل (الخطورة ، والشهادة ، والخدمة الجامعية) والتي ستؤدي إلى انخفاض في القيمة الأساسية للراتب الكلي للموظف ، أضف الى ذلك مقدار الضرائب التصاعدية وزيادة أسعار سلع مهمة مثل الوقود وغيرها من السلع التي تشكل السللة الغذائية للمواطن ، وهذا يواكب حصة تموينية تفقرت إلى أبسط المتطلبات الأساسية مثل الرز ، والبقوليات ، وغيرها من السلع الأساسية التي تمس الأمن الغذائي للمواطن ، كل هذه الانعكاسات جاءت نتيجة طبيعية لتخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار ، والسؤال الذي يبرز هنا...هل ان قرار تخفيض قيمة العملة كان قرارا صحيحا ؟

من الناحية العملية والعلمية فإن ستراتيجية الإصلاح الاقتصادي تتطلب إجراءات قد تكون قاسية وفيها العديد من التكاليف الاجتماعية ، وتخفيض قيمة العملة قد يكون قرارا صحياً ولكن بشروط أهمها :

- 1 - توفير جهاز إنتاجي مرن يستطيع أن يلبي حاجة السوق المحلية والطلب الكلي المتنامي وخصوصا على السلع الأساسية والتي تمس الأمن الغذائي للمواطن
- 2 - توفير الحماية للفئات الهشة في المجتمع
- 3 - وجود قطاع خاص إنتاجي وصناعي وخدمي يستطيع تقديم السلع والخدمات
- 4 - الإفصاح الكامل والشامل عن الإيرادات غير

في حين يعزوها البعض الآخر إلى خصائصهم وأفعالهم السيئة التي قاموا بها في وقت سابق، لذلك تتأرجح هذه المبررات بين العبد والخالق، فضلا عن ذلك أن تدبر أفعال الناس، وتأمل أفكارهم، ومشاعرهم تصل بنا إلى أربعة أنواع من المبررات، هي: أ. التبرير القائم على العفو: محاولة المتدين وضع مبررات ومسوغات للقوة المقدسة لا تؤدي إلى الانحراف عنها، وتقوم هذه المسوغات عن قناعة المتدين ورضاه بقدرة وجهه إلى مقدسه (الله)، فهو يعتقد أن هناك هدف عظيم ومعنى وراء هذا الابتلاء. ب. التبرير القائم على الخوف: محاولة المتدين تجنب عزو أسباب تأخر المساعدة إلى القوة المقدسة، نتيجة شعورهم بالخوف والحذر وتوقع العقاب، لذلك يقومون بأسقاط السبب على ذواتهم، وتحمل كافة مسؤولية أزمتهم رغم أنهم ليسوا المسبب الرئيس في حدوثها. ج. التبرير الأسطوري: محاولة المتدين عزو أسباب مشكلته إلى قوى شريرة تحارب المقدس، وتعكر صفو علاقته مع عباده ومحبيه. د. التبرير الغاضب: محاولة الفرد تعليق كل خطاياهم وفشله وأزماتهم على المقدس، والاعتقاد أنه السبب الرئيس في حدوث ذلك، لذلك يشعر بالظلم والغضب الشديد، الأمر الذي يدفعه إلى الابتعاد عن المقدس أو الانفصال عنه.

التبرير وديمومة الفقر والخضوع

لا تزال الشعوب الفقيرة تتساق بشعرات مشيئة الرب، ففي ظل طمع الأحزاب الدينية التي ابتلعت الحكم السياسي في الدول العربية، ما زال كهنوتات رجال الدين تسيطر عليهم بخطابات وروايات زائفة، وإلقاء مسؤولية جوعهم وتخلفهم وصراعاتهم إلى مشيئة الرب التي ترغب في امتحانهم، وتنشيد خطاياهم عبر أوامه الابتلاء والصبر، فبينما يشيع رجال الدين بطونهم وخزائنهم وفروجهم نجد أن المساكين يلوثون بكثرة الأدعية والصلاة والشكوى للمقدس، متناسين (إنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)، وبهذه الطريقة تستمر الشعوب بالرؤسوخ، والاستكناة إلى قيود التبعية، والاحتشاء وراء المشاعر الزائفة.



علي عبد الرحيم صالح

في ضوءها أفتاح الله وتغيير رأيه والإسراع في مساعدته مثل كثرة الدعاء والصلاة وزيارة الأضرحة وذبج القرابين. وغالبا ما يعمل رجال الدين كحراس وأمان في حماية هذه القوالب النمطية، وتعزيرها لدى أبناء الجماعة الدينية.

التنبؤ بالمقدس

إن محاولة المتدين في التوصل إلى مجموعة من الإعداز للقوى الدينية التي تأخرت في تقديم العون له، هي في الحقيقة عبارة عن سلوكيات يحاول في ضوءها المتدين توقع كيفية تعامل الله معه، ولو ذهبنا إلى أبعد من ذلك سنجد أن المتدينين بصورة عامة لديهم نزعة حول تشكيل مجموعة من التنبؤات والفرضيات حول كيفية تفكير الله، وكيف سيستجيب لنا في بعض المواقف، ومتى سيقدم على عقابنا، ومتى يسامحنا ويعفو عنا ويكافئنا. وبهذا فان التبرير لله هي محاولة لصنع وديمومة هذه التنبؤات، وحتى لو لم تكن هذه التنبؤات صحيحة وصادقة بدرجة كافية، فإن صياغة هذه التنبؤات هي طريقة للشعور بالأمان والراحة والسيطرة على البيئة الخارجية.

العبد أم المقدس وأتماط التبرير

لو لاحظنا المبررات التي يصوغها المتدينين حول تأخر المساعدة الإلهية، لوجدنا هناك فروق فردية وأنماط متنوعة من التبريرات، إذ قد يعزو بعض المتدينين أسباب تأخر المساعدة إلى مشيئة الله ورغبته، وامتحانه،



مشاعر الخوف وانعدام الطمأنينة في نفس الفرد. سحاول في هذا المقالة أن أتجرد من مشاعري الشخصية والدينية، ودراسة هذه العملية كما هي موجودة بالفعل لدى الناس، وتحليل الجانب النفسي للمتدين في ضوء أرائه للقوة الروحية وتعاملها معها، فضلا عن ذلك أني لا أقصد دين محدد، لكون هذه العملية شاملة في جميع الديانات.

التبرير عبر النماذج الدينية الجاهزة

لوقمنا بتحليل الجماعات الدينية، فأنتنا سنجد أن لدى كل جماعة قوالب جاهزة من الأفكار والنسب المعرفية حول المقدس ، التي تتضمن صفاته وقدراته وكيفية خلقه للكون... وغيرها . ونحن بطبيعة الحال نتعلم هذه القوالب بشكل تقليدي من المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمدارس والمؤسسات الدينية، لذلك نحن في أغلب الأحيان نتعلم مفاهيم الله أكثر من تدبّر وتأمّل هذه القوة الروحية العظيمة، وبهذا تعمل هذه المؤسسات على غرس طريقة معينة في التفكير حول الله، ورزوع مشاعر الخوف والحذر عند محاولة تأمله أو التفكير به بطريقة أخرى، وبما أن هذه القوالب الجاهزة تحدد تفكير المتدين وتذهب به باتجاه واحد، فإن أي أزمة يواجهها المتدين، ستجعله يحلها وفق مخطوطاتها وأوامرها ونواهيها، وهذا ما يحفز على صنع مجموعة كبيرة من المبررات والأعداز إلى الإله عندما لا يجد الحل السريع والكافي لمشكلته، أو يبحث عن وسائل أخرى يحاول

قد يبدو هذا الأمر غريباً لمن يقرأه إلا أنه حقيقة يمارسها المتدينين مع خالقهم، لاسيما عندما يجدون أن هذه القوى المقدسة قد تأخرت في الاستجابة إلى مطالبهم ورغباتهم ومطلوبتهم أو أنها امتنعت عنهم، لذلك سنجد أن العبد سيبحث بين المبررات والمسببات التي دفعت هذه القوة الروحية إلى عدم تلبية دعائه وندائه، والإجابة على مجموعة من الأسئلة القلقة، أهما: لماذا تركني الله وحيدا في محنتي؟ وبما أن هذه المحنة تغير في داخل الفرد التوتر والحيرة وعدم الأمان، والتناقص المعرفي بين الصورة الجميلة التي كونهن عن خالقه (الرحمة والعطف والمساعدة) والموقف الحالي، فإنه سيندفع نحو حل هذا التناقض في ضوء البحث عن الأعداز إلى قوة المقدسة، وتبرير تأخرها عنه. إذا تعدد هذه العملية آلية تكيفية مهمة، لكونها تعمل على ديمومة العلاقة الروحية بين العبد وخالقه، والحد من



ترامب في انتظار قرار العزل والمحاكمة

متابعة، المدى

وإذا فشلت هذه الخطوة، فإن الديمقراطيين سيوجهون تهمة "التحريض على التمرد" ضد السيد ترامب، بسبب دوره في اقتحام مبنى الكابيتول.

ويوم أمس الأول الأحد، كتبت بيلوسي إلى المشرعين الخطوط العريضة لخطط إصدار قرار، يطلب رسمياً من نائب الرئيس بنس تفعيل التعديل الخامس والعشرين من الدستور.

وستسمح هذه الخطوة لبنس بأن يصبح قائماً بأعمال الرئيس، ويعزل ترامب من البيت الأبيض.

وقالت رسالتها إن هذه ستكون الخطوة الأولى، وإن أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين عندئذ سيشرعون في طرح تشريع العزل على للجلس.

وقالت بيلوسي: "فيما يتعلق بحماية دستورنا وديمقراطيتنا، سنتصرف على وجه السرعة، لأن هذا الرئيس يمثل تهديداً محققاً على كليهما".

وكان العضو الديمقراطي البارز في مجلس النواب، جيمس كلايبورن، قد قال في وقت سابق، لشبكة سي إن إن، إنه من المرجح أن يصوت المجلس على لائحة اتهام ضد ترامب خلال هذا الأسبوع. لكن قد لا يرسل الحزب أي مواد اتهام إلى مجلس الشيوخ لمحاكمة الرئيس، إلا بعد أول 100 يوم من تولي جو بايدن منصبه.

وقال كلايبورن "دعونا نمنح الرئيس المنتخب بايدين 100 يوم يحتاجها لبدء جدول أعماله وتفعله".

وسيسمح ذلك لبايدين بتشكيل حكومته الجديدة، وبدء السياسات الرئيسية بما في ذلك

مكافحة انتشار فيروس كورونا. والشئ الذي يجب أن يُنتظر هو ما إذا كان مجلس الشيوخ قد تلقى بالفعل مواد اتهام ضد ترامب.

ولم يصدر ترامب أي تصريحات علنية، منذ حظره من العديد من منصات التواصل الاجتماعي - بما في ذلك تويتر - يوم الجمعة الماضي.

ومع ذلك، أعلن البيت الأبيض، أمس الأول الأحد، أن الرئيس سيسافر إلى تكساس، لتفقد جزء من الجدار الحدودي مع المكسيك لتسليط الضوء على عمل إدارته هناك.

ويتهم الديمقراطيون وعدد متزايد من الجمهوريين ترامب، بتشجيع أعمال الشغب

التي جرت، الأربعاء الماضي، في الكونغرس، وقتل فيها خمسة أشخاص.

لكن لم يعلن أي من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين إنهم سيصوتون لإدانة ترامب بارتكاب مخالفات.

ودعا سيناتور جمهوري ثان، هو بات تومي، ترامب إلى الاستقالة.

وقال تومي في مقابلة مع شبكة إن بي سي "أعتقد أن أفضل طريقة لبلدنا .. هي أن يستقيل الرئيس ويغادر في أسرع وقت ممكن".

وأضاف: "أقر بأن ذلك قد لا يكون مرجحاً، لكنني أعتقد أنه سيكون أفضل حل".

وكانت ليزا موركوفا، من الاسكا، أول

سيناتور من الجمهوريين تحت الرئيس على الرحيل. كما قال بن ساسي، السيناتور الجمهوري من نبراسكا، إنه سيدرس لائحة الاتهام إذا وافق عليها مجلس النواب.

في غضون ذلك، وصف حاكم كاليفورنيا الجمهوري السابق، أرنولد شوارزنيغر، ترامب بأنه "أسوأ رئيس على الإطلاق"، وذلك في شريط فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الأحد.

وشبه الممثل العنق، الذي جرى الأربعاء، بعنف ليلة الكريستال، أو ليلة الزجاج المكسور، التي دمرت خلالها الممتلكات اليهودية في ألمانيا النازية عام 1938.

وبينما يحاول المحققون مقاضاة مثريي الشعب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول، منحت إدارات الشرطة في ولاية فرجينيا وواشنطن بعض الضباط إجازة إدارية، بزعم حضورهم الأحداث وهم خارج أوقات العمل.

وقالت إدارتا الإطفاء في فلوريدا ومدينة نيويورك، إن بعض أفرادها ربما كانوا حاضرين، عندما اقتحمت الحشود مبنى الكابيتول وفقاً لوكالة رويترز للأنباء.

ورفض البيت الأبيض إجراءات العزل باعتبارها خطوة "ذات دوافع سياسية"، من شأنها "أن تؤدي فقط إلى مزيد من الانقسام في بلدنا العظيم".

وإذا وضعت تلك الإجراءات قدماً، فقد يصبح ترامب الرئيس الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة الذي يواجه إجراءات العزل لمرتين.

ولكي يحدث ذلك، يجب تقديم لائحة الاتهام إلى مجلس النواب ويمررها عبر التصويت.

وقال كلايبورن، أحد أعضاء مجلس النواب، لشبكة سي إن إن "قد يتخذ الإجراء يوم الثلاثاء



أعلنت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين أنهم بحاجة إلى "التصرف على وجه السرعة". وأطلقت رئيسة مجلس النواب الأميركية، نانسي بيلوسي، المشرعين على خطط لإقالة الرئيس دونالد ترامب من منصبه قبل البدء في إجراءات العزل. وسيصوت مجلس النواب على قرار يدعو نائب الرئيس، مايك بنس، إلى سحب سلطات ترامب الرئاسية.

هل يستطيع ترامب العفو عن نفسه؟

على العنف ضد حكومة الولايات المتحدة، وكذلك دعوته لوزير خارجية ولاية جورجيا براء رانسبرجر، إيجاد أكثر من 11 ألف صوت لقلب فوز بايدين في الولاية.

■ لماذا يعزل الديمقراطيون ترامب الآن؟

كانت هناك دعوات لإقالة ترامب باستخدام التعديل الخامس والعشرين للدستور، لكن هذا يتطلب موافقة نائبه مايك بنس وكذلك أعضاء إدارته وهو أمر لم يتحقق.

ويعتبر العديد من الديمقراطيين، بمن فيهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تصرفات ترامب "فظيعة لدرجة أنها تؤدي لعزله فوراً".

وقالت النائبة الديمقراطية إلهان عمر إن "عملية مهمة



ويعتقد بول كامبوس، أستاذ القانون في جامعة كولورادو، أن مجلس الشيوخ سيكون مخولاً للتصويت فقط على عدم الأهلية في المستقبل، وأضاف أن هذا السيناريو سيكون أكثر ترجيحاً إذا كانت محاكمة الرئيس لا تزال معلقة في 20 (كانون الثاني)، عندما ينتهي ولايته ويتم تنصيب جو بايدن.

■ هل يستطيع ترامب العفو عن نفسه؟

الدستور يحظر ذلك لأنه ليس مجرد إجراء جنائي رغم

لتكون سابقة، وذكرت على موقع "تويتر": "من المهم عزل وإدانة هذا الرئيس حتى لو بقي بضعة أيام في منصبه، وأضاف: "ستشكل سابقة. يجب أن نوضح أنه لا يمكن لرئيس أن يقود تمرداً ضد حكومة الولايات المتحدة، وتابعت: "ما فعله اليوم سيكون مهماً لبقية تاريخ هذه الأمة".

■ هل يمكن منع ترامب من الترشح للرئاسة عام 2024؟

مجلس الشيوخ لديه القدرة على منع الأشخاص من الترشح للمناصب المنصوص عليها في الدستور، حيث إذا قام أعضاء مجلس الشيوخ بالتصويت لإقالة شخص ما من المنصب، فيمكنهم أيضاً التصويت لحظره من الترشح لمنصب منتخب مرة أخرى، ويتطلب هذا التصويت أغلبية 50 في المائة + 1 فقط. ولا يقتصر الأمر على الرؤساء فقط، فقد تم ذلك من قبل في قضايا القاضيين روبرت أرشبالد وويست همفريز لكن من غير المؤكد ما سيحدث إذا أدين ترامب بعد أن ترك منصبه بالفعل.

ويعتقد بول كامبوس، أستاذ القانون في جامعة كولورادو، أن مجلس الشيوخ سيكون مخولاً للتصويت فقط على عدم الأهلية في المستقبل، وأضاف أن هذا السيناريو سيكون أكثر ترجيحاً إذا كانت محاكمة الرئيس لا تزال معلقة في 20 (كانون الثاني)، عندما ينتهي ولايته ويتم تنصيب جو بايدن.

■ هل يستطيع ترامب العفو عن نفسه؟

الدستور يحظر ذلك لأنه ليس مجرد إجراء جنائي رغم

مجموعه من المزايا على حساب دافع الضرائب بما في ذلك معاش يعتقد أنه نحو 200 ألف دولار في السنة، وراتب سفر سنوي قدره مليون دولار.

ومع ذلك، فقد ورد في قانون الرؤساء السابقين لعام 1958 أن هذه الامتيازات غير متاحة لأي شخص تمت إقالته من منصبه بعد عزله، لذا إذا أدين ترامب وعزل حتى بعد مغادرته الرئاسة فسيكون ذلك تداعيات كبيرة عليه سياسياً ومالياً.

■ هل يمكن محاكمته لدوره في اقتحام الكونغرس؟

نظراً لأن المسألة ليست إجراء قانونياً، فلا توجد فرصة للمجازفة المزبوجة مما يعني أنه لا يزال من الممكن محاكمة ترامب على نفس الأفعال التي أدت إلى عزله.

وينص الدستور على أن "الحزب المدان بالإقالة يكون مع ذلك مسؤولاً ولا يخضع للاتهام والمحاكمة والحكم والعقوبة، وفقاً للقانون".

نيويورك تايمز: محاكمة ترامب في "الشيوخ" بعد أول 100 يوم في رئاسة بايدين

قال نائب ديمقراطي في مجلس النواب أول أمس الأحد إن الغرفة قد تصوت في أقرب وقت يوم الثلاثاء على بند للمساءلة يتهم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب بتحريض حشد عنيف على مهاجمة مبنى الكابيتول - لكنه سيتم تأجيل إرساله إلى مجلس الشيوخ للمحاكمة، وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وقال النائب جيمس إي. كليبيرن من ساوث كارولينا إن الغالبية العظمى من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين يعتقدون أنه يجب عزل الرئيس بسبب سلوكه، لكن القادة الكبار لا يزالون يحاولون تحديد كيفية معاقبة ترامب دون عرقلة الأيام الأولى من رئاسة جوزيف بايدين مع محاكمة في مجلس الشيوخ تستهلك كل طاقته. وقال إنهم أدركوا أنه سيكون من المستحيل عزل الرئيس والمحاكمة قبل أن يترك ترامب منصبه في غضون 10 أيام.

وقال كليبيرن في برنامج "فوكس نيوز صنداي": "إذا كنا بيت الشعب، فلنقم بعمل الناس ودعونا نصوت لعزل هذا الرئيس". سيقدر مجلس الشيوخ لاحقاً ما يجب فعله مع هذا العزل.

في مقابلة منفصلة مع برنامج "حالة الاتحاد" على شبكة سي إن إن، اقترح كليبيرن أن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي كانت تفكر في توجيه الاتهام الآن ولكن لن ترسل البند إلى مجلس الشيوخ للمحاكمة لأسابيع - ربما حتى بعد أول 100 يوم من تولي بايدين المنصب. يجب أن يبدأ مجلس الشيوخ محاكمة على الفور عندما يتلقى مواد العزل، لكن لا يمكن أن تبدأ محاكمة بدونها.

وقال كليبيرن، الحليف المؤثر للرئيس القادم: "دعونا نعطي الرئيس المنتخب بايدين 100 يوم يحتاجها لإخراج جدول أعماله وتشغيله". وربما ترسل البنود في وقت ما بعد ذلك.

سيده أميركا "الحديدية" .. مواقف جريئة خلف "كلمات أنيقة"

وذاص صيت بيلوسي، خلال بندها إجراءات عزل ضد ترامب في أواخر عام 2019، بعد اتهامه بإساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس. لكن مجلس الشيوخ، ذا الأغلبية الجمهورية آنذاك، برأه من التهمتين في شباط 2020.

وأعلنت بيلوسي مرة أخرى، استعدادها لبدء إجراءات عزل ثانية ضد ترامب بتهمة "التحريض على العصيان"، وذلك في أعقاب أحداث العنف الذي شهدها الكونغرس.

كما أثيرت رئيسة مجلس النواب جدلاً كبيراً، حين قامت في شباط 2020 بتزويق نسخة من خطاب ترامب، مباشرة على الهواء وأمام الجميع، وعلقت على فعلتها بالقول "كان هذا الشيء المهذب الذي يجب القيام به".

وفي الرابع من كانون الثاني الجاري، أعيد انتخاب بيلوسي رئيسة لمجلس النواب بأغلبية ضئيلة، الأمر الذي سيمنحها من العمل بشكل وثيق مع الرئيس المنتخب الديمقراطي جو بايدين ونائبته كامالا هاريس



من جهة أخرى، اشتهرت الديمقراطية بيلوسي، خلال السنوات الماضية، بوقوفها

رغم حرصها الكبير على أناقته وتناسق ألوان ملابسها، إلا أنها حريصة بشكل أكبر على الحفاظ على الديمقراطية الأميركية.

الحديث هنا عن المرأة الحديدية في مجلس النواب، نانسي بيلوسي.

ويعرف على نانسي اهتمامها الكبير بأزيائها، حيث تحرص دوماً على الظهور بشكل ملفت وأنيق رغم تقدمها في السن، وذا هذا الحرص مع ظهور جائحة كورونا.

وتختار بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، كلمات بالوان جريئة وأشكال مختلفة متماسية مع ملابسها، محولة إياها إلى قطعة من قطع الأكسسورات التي تحملها، الأمر الذي يزيد من أناقته.

كما كانت كلمات بيلوسي، المتحدرة من كاليفورنيا، طريقتها الخاصة في بعض الأحيان للتعبير عن آراء ومواقف مناهضة لسياسات ترامب.

وقال موقع "إنسايدر" إن اختيار بيلوسي ارتداء أقمعة بألوان بالاحية يميزها عن القادة السياسيين الآخرين، الذين يختارون عادة أقمعة عادية تحمل العلم الأميركي.

ماري ترامب للأوبزرفر: عمي ترامب غير مستقر نفسياً ويجب إقالته على الفور

حذرت ابنة شقيق الرئيس الأميركي، ماري ترامب من أن عمها دونالد ترامب يمكن أن يلحق المزيد من الضرر بالديمقراطية قبل انتهاء ولايته، وقالت في حوار مع صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية أن "عمي غير مستقر نفسياً، ويجب إقالته على الفور".

وقال جود روجرز، الذي أجرى معها الحوار إنها قالت له قبل أسبوعين من الانتخابات: "إنه يعلم أنه في حالة يانسة، لذلك سيرقى كل شيء، ويزرع المزيد من الفوضى والانقسام... [و] إذا كان سيتراجع، سيأخذنا جميعاً معه".

وفي الطبعة المخصصة لفوز بايدين / هاريس في صحيفة الأوبزرفر، كانت تجربتها لا تزال حادة "أنا قلقة بشأن ما سيفعله دونالد في ذلك الوقت للانتقام".

وقالت الصحيفة أن اقتحام مبنى الكابيتول لا يزال يصددها. "ما أنهشني أولاً هو كيف كان الأمر مهيناً. هذا القدر من التدنيس... واستنكرت كيف كانت رسالة ترامب للأشخاص الذين قاموا بتخريب المكاتب، وحملوا إعلام الكونغرس، على مدى حبه لهم.

ماذا حدث للعراقيين؟

بين الحين والآخر أعود لكتب المفكر الاقتصادي جلال أمين، وخصوصاً كتابه المهم "ماذا حدث للمصريين؟" والذي يقدم فيه وصفاً لتحولات المجتمع المصري في نصف القرن الأخير، وقد وضع الكتاب صاحبه على سلم الشهرة الحقيقية، وليست الشهرة الزائفة التي يبحث عنها الشيخ مهدي الصمديعي هو يحرم علينا لقاح كورونا، الرجل يخبرنا بكل "أريحية" عن "عدم وجود شفاء في أمر محرم كونه نجس"، وهكذا تمكن مفتي الديار العراقية الصمديعي من أن يحقق شهرة، تضاف إلى مآثره التي حققها ذات يوم عندما أفتى بعدم تهنئة المسيحيين العراقيين في أعيادهم، لأن هذا "حرام".



وأعود لجلال أمين الذي رحل عن عالمنا قبل عامين، بعد أن ملأ الأجرء الثقافية والأكاديمية بحوارات جادة تبحث في أزمة المواطن المصري، وكان كتابه أشبه بتحذير من أن الدولة الرخوة تسمح لمجموعة من اللصوص أو الانتهازيين بأن يستولوا على مقدرات الناس، ونجد صاحب كتاب "ماذا حدث للمصريين؟" يشير بوضوح إلى دور المثقف الذي ارتضى أن يقضي نفسه عن أحداث بلاده، ويفضل عدم الانغماس في مشاكل البلاد، فتحول بعض أصحاب الرأي والقانون وبعض من يسمون بالتكنولوجيا إلى فئة مستعدة لتقديم ما تطلبه السلطة، من أجل استمرار النظام السياسي.

وأنا أقرأ كتاب جلال أمين تساءلت مع نفسي "ماذا حدث للعراقيين؟"، ولا أريد أن أعمم، فهناك شباب العراق الذين استطاعوا أن يقدموا نموذجاً حياً ووطنياً، ولكن هناك فئات كثيرة لا تزال تمارس لعبة "لا أرى لا أسمع لا أتكلم"، وترفض أن تصدق أننا نعيش عصر المهزلة السياسية بامتياز، استمر الخراب 17 عاماً وقتلت الناس على هوياتها، من غير أي ذنب، وشرد الملايين، ونهبت المليارات، لكننا ظلنا نخرج كل أربع سنوات لنتنخب "جماعتنا" ووصل بنا الأمر إلى حد أن نسكت حين خرج علينا شيخ معمم ليقول بلا حياة: "خلي بيكون، خلي البلاد تخرّب، مادام ساستنا يحافظون على المذهب"، وحين قال محمود المشهداني بالحرف الواحد: "لقد سحقتنا التيار المدني وسيظل تابعا للتيار الديني إلى أمد بعيد"، لم يخرج عليه أحد ويطلبه بأن يعود ثانية إلى عيادة الطبيب النفسي، الذين أحكموا الخراب على العراق وأقاموا دولة الفساد وسدوا كل الأبواب والنوافذ أمام المستقبل، والذين طاردوا المتظاهرين الشباب في الشوارع والساحات، والذين قالوا إن هذا الشعب مجموعة رعايا ومكانهم القبر، والذين هزبوا المليارات، والذين تصنروا المشهد السياسي بفضل أصواتنا جميعاً، نحن الذين جعلنا منهم أئمة أثرياء الكرة الأرضية، وجعلوا منا أقواما كسبة وفقيرة وعاجزة، تتلقت حولها، تتوجس من جارها، وتخشى مصافحة الآخرين لأنهم لا يندمون إلى نفس الطائفة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
12 January 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



أقرا

أم ميمي
صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "أم ميمي" للكاتب والسيناريست المصري بلال فضل، وقد كتب المؤلف في مقدمة الرواية أن جميع هذه الشخصيات والأحداث والوقائع والأماكن الواردة في هذه الرواية لاعلاقة لها بواقعا الذي هو - كما تعلم - أرقى واجمل من أن ترد فيه مثل هذه الشخصيات.. الرواية كوميديا ساخرة يسلمت من خلالها بلال فضل الضوء على الواقع المعاصر من خلال شخصيات نراها كل يوم.. هذه الرواية تضاف الى أعمال بلال فضل المتعددة فله ثلاث مجموعات قصصية، وأصدر عددا من الكتب مثل: ضحك مجروح، السكان الأصليين لمصر، أليس الصبح بقریب، التغريبة البالاية، في أحضان الكتب.



ورشة تدريبية لتشكيل فريق يتعقب الظواهر الجرمية في المجتمع

عليها المدرب في الورشة هي التشكيلات الخاصة بوزارة الداخلية المرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا بحقوق الاسرة والمرأة والطفل وكل حالة عنف مؤكدة ممكن رصدها وايصالها الى الجهة المعنية بها، ويعرف عملية الرصد على انها "مشاهدة حالة العنف والحكم عليها وتمييزها لمعرفة الجهة المسؤولة والمعنية بها، التي قد تكون الشرطة المجتمعية او مديرية حماية الاسرة والطفل او النجدة وغيرها"، ومن ثم يقع على عاتق تلك الجهة المحددة رفع الشكاوى الى المحاكم لتطبيق ما يلزم وفق القوانين المنصوص عليها والمعمول بها فيما يخص تلك الظواهر، ويعقب: "الهدف من اقرار قانون العقوبات دوليا هو لردع الجناة والحد من الظاهرة الجرمية"، مشيرا الى ان قانون العقوبات العراقي رقم 111 الخاص بالجرائم لعام 1969 فرق بين الحقوق العامة والشخصية.

المنظمة ومهامها من خلال الورشة بقولها: "منظمة المرأة العراقية تأسست عام 2011 في الدنمارك لتعنى بقضايا المرأة المعنفة او المطلقة التي تحتاج لرعاية نفسية بسبب تعرضها لانتهاك معين، لدينا كوادر تعمل بالخارج من خلال استقبال معلومات عن حالات العنف على منصات التواصل"، مؤكدة على دور المنظمة في تفعيل المساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل بخلاف ما يشاع وينتشر عبر مواقع التواصل. وان من اهم ما دار في محاضرة الورشة وما قدمته من معلومات عن نشوء المجتمعات والطبيعة البشرية في الدفاع عن نفسها تجاه المخاطر كلما تجمع الافراد ضمن كتلتا اسرية وقبلية ثم القبلية ودولية، حتى وصلت الى تنظيم المنظمات الدولية لتشريعات تعنى بحقوق الفرد وقضاياه، ومن المحاور الهامة التي ركز



للاستمرار في تفعيل هذا الدور وتحشيد اكبر عدد من الناشئة الشباب في سبيل توعية المجتمع تجاه قضايا العنف وكيفية التعامل معها". من جهتها عبرت سارة جاسم محمد، عضو منظمة حقوق المرأة العراقية، عن دور

وقدمت الورشة معلومات قانونية مهمة وخلفية معرفية فيما يتعلق بالمنظمات الدولية التي ترعى حقوق الانسان والقوانين الدولية ذات الصلة واليات الرصد التي تعمل بها الفرق المختصة لنقل الخبر عن حالات العنف التي تحدث في المجتمع. انطلقت الجلسة بتعريف لمرصد الحريات على لسان سيف المنصوري، مدير مرصد الحريات للدفاع عن المرأة والطفل، "مرصد الحريات هو لجنة داخل منظمة انبثقت بتجمع شباب التنمية والبناء ولجل منح الفرصة للنساء توسع العمل ليشمل الدفاع عن حقوق المرأة والطفل، فقد بات ملحوظا في الونة الاخيرة الكم الهائل من حالات العنف الاسري والانتهاكات الحاصلة في المجتمع". وعن الهداف من اقامة ورشات التدريب لرصد العنف يعقب المنصوري: "نحن

ماس القيسي
نظم مرصد الحريات للدفاع عن المرأة والطفل بالتعاون مع منظمة حقوق المرأة العراقية، ورشة تدريبية عن آليات رصد وتوثيق انتهاك حقوق الانسان والعنف الاسري للشطاء في مجال الرصد من اعلاميين ومحامين ومتسبين في الشرطة المجتمعية.



هذا ما كانت تفعله ميلانيا ترامب وقت اقتحام الكونغرس



كشفت شبكة "CNN" نقلاً عن مصدر مطلع على أنشطة ميلانيا ترامب، زوجة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أنها كانت تخضع لجلسة تصوير، وقت اقتحام أنصار زوجها مبنى الكابيتول في العاصمة الأميركية واشنطن، الأربعاء الماضي، إذ كان يمكن رؤية الإضاءة المحترفة من النوع المستخدم في التصوير الفوتوغرافي، والفيديو من خلال نوافذ البيت الأبيض. وأشارت الشبكة إلى أنه تم التقاط صور للسجاد وأشياء أخرى في المقر التنفيذي والجناح الشرقي، وكانت ميلانيا ترامب تشرف على مشروع التصوير مع قرب نفاذ وقتها داخل البيت الأبيض، وذلك تزامناً مع يوم تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، في 20 كانون الثاني/يناير الحالي. ورغم الغوضى التي أصابت البلد، كانت ميلانيا هادئة، وبقيت كذلك في تلك الأثناء. وقال مصدر آخر في البيت الأبيض إن عدم اهتمامها بمخاطبة البلد، كان مؤشراً على أنها "مستعدة للرحيل"، مضيفاً أنها "لم تعد في مكان تريد المشاركة فيه عقلياً أو عاطفياً"، باستثناء الأثاث.

مستر بين يعود الشاشة

وفقاً لما صرح به لـ"راديو تايمز". وكانت افادت وسائل اعلام عالمية ان روان اتكنسون، سيعود بمسلسل كوميدي جديد، اذ من المقرر ان يُعرض على إحدى المنصات الإلكترونية، الا انه لم يتم الكشف بعد عن موعد تصوير المسلسل أو اي تفاصيل أخرى عن العمل.



أشار الممثل البريطاني روان اتكنسون الشهير بشخصية مستر بين، إلى أنه سئم من أداء هذا الدور، ولن يقدمه مرة أخرى، كاشفاً أنه سيعرض لهذه الشخصية فيلم رسوم متحركة في الفترة المقبلة، سيشاركاره به من ناحية الصوت، مشيراً الى ان أداء شخصية مستر بين مرهق، وأنه لم يعد يستمتع به، وذلك

عبد الوهاب الدايني لـ: عانيت كثيراً بسبب مواقف وتعرضت بسببها إلى الاغتيال

بغداد عشقي الاول والاخير.. ولا توجد مدينة تضاهيها، لكنها تعرضت منذ عقود الى الاهمال، وتحتاج الى من يطيب جراحها. يقال انك شخصية قوية، وصاحب مواقف ثابتة. جد وعانيت كثيراً بسبب ذلك حتى وصلت الى بغداد ان اردوا اغتيالي. هل انت كثير الاعتذار؟ نعم اعتذر دائماً.. الانسان يحتاج الى ان يصفى حساباته مع الحياة بشكل دائم، والاعتذار الجزء السئ من هذه التصفية. لفئة حُب تقوم بها ولن؟ -عندما تمتد يدي الى جيبتي وامنح ما توجد به لطفل يتسول. ما الذي يجعلك أفضل؟ -عندما اكتب عملاً جيداً.

الغائبين؟ كثيرة هي الاشياء التي تثير الغضب. ما الذي تريد تغييره في نفسك؟ -التسرع في بعض الاحيان. إذا كان هنالك عمل آخر تقوم به، ماذا سيكون؟ - العمل في حديقة بيتي. ما الذي يوجد على منضدتك الخاصة؟ -كتب واقلام واوراق وصحف ومجلات قديمة، فانا اعشق القراءة والكتابة. ما الموسيقى التي تجعلك تهتز؟ - الاوبرا الايطالية لفيردي وفيروز. ما هو الحلم الذي يراودك هذه الايام؟ - حلم التغيير، تحتاج الى طبقة سياسية واعية تترك المصاعب التي تمر بها البلاد، وايضا نحتاج الى مسؤول يعمل باخلاص.

تحتل الفنان الكبير عبد الوهاب الدايني من اشهر الكتاب في العراق، وهو من جيل قاسم محمد وعبد الله جواد وسعدون العبيدي، ومحمد علي جواد وفاصل القرزاز وخالد سعيد، عمل في الاخراج المسرحي، فكان فاعلاً ومؤثراً في مرحلة أواخر الستينيات ومطلع السبعينيات من القرن الماضي، ولعل جمهور النخب المسرحية في بغداد يتذكر فاعليته الإخراجية المسرحية على منصات (المسرح القومي) و(مسرح بغداد) و(المركز الثقافي السوفيتي)، و(مسرح الخيمية)، بالإضافة الى سيناريواته التلفزيونية والسينمائية المتعددة في عقدي الثمانينيات والتسعينيات، فضلاً عن كونه نجماً تمثيلاً وسيمياً في التلفزيون والسينما، منذ اطلالته

الاولى في فيلم (عروس الفرات) و آخر العقد الخمسيني المنصرم. كتب عبد الوهاب الدايني أشهر سهراته التلفزيونية (عبود يغني) في مطلع الثمانينيات، ورفدنا بالعديد من الأعمال المميزة التي لم تجراح الذاكرة منها مسلسل ايلقي الجبلان وتمثيلية صرخة من بطولة سليم البصري. الدايني تستضيفه الصفحة الاخيرة في (المدى) لتسأله: اين انت؟ - في بغداد انتظر ان تبار احدى الجهات الفنية فتنتج عملاً من اعمالى الجديدة. كيف ترى حال الدراما اليوم؟ - حالها لا يفرق عن احوال البلاد.. تحتاج الى نهضة حقيقية في كل مفاصلها. ما الخطأ الذي ارتكبته في حياتك ولا تستطيع نسيانه؟ - اخطاء بسيطة.. ذهبت مع الزمن لانها اخطاء بيضاء، لم تؤذ احدا. كيف ترى بغداد اليوم؟

صباح

عبد الخالق فريد الشاعر الرائد لعاه الوسط الثقافي العراقي، حيث توفي عن عمر ناهز التسعين سنة، وقد عرف فريد شاعر غزل رومانسي منذ أن أصدر ديوانه الاول (نداء الأعماق) سنة 1955، وواصل بوحه الشعري الشفيف الأنيق طوال عمره الإبداعي، فضلاً عن دراسات أدبية منها كتابه عن الشاعر اللبناني الياس أبو شبكة، ونشر الرسائل المتبادلة بينه وبين أدباء عصره في أجزاء عدة.

باقر نعمة علوان رئيس منظمة عشائر الثقافة والفنون اعلن عن اقامة معرض دولي يوم غد الأربعاء في دائرة الفنون العامة. وقال نعمة، إن "المعرض يقام بمشاركة 100 عمل من 80 فناناً لخمس دول هي العراق وفلسطين والسعودية والأردن وسوريا". وأضاف أنه "سيقام على هامش معرض عشتار الدولي المعرض المشترك الاول

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بغداد / 22 C° - 6 C°
البصرة / 24 C° - 8 C°
النجف / 18 C° - 4 C°
الرمادي / 19 C° - 5 C°
الموصل / 18 C° - 4 C°
النجف / 22 C° - 6 C°
الرمادي / 21 C° - 6 C°

الطقس